



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ريم

لطفية الدليمي تكتب:  
حرية التعبير وخطاب  
صاحب "الفرديوس  
المفقود"  
9

لاهاي عبد  
الحسين تكتب:  
نحن لا نحب ما  
نقوم به  
10

لؤي عبد الإله  
يكتب: عادل عبد  
المهدي... المهمة شبه  
المستحيلة  
10

أثير ناظم  
الجاصور يكتب:  
عوالم خفية  
10

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4296) السنة السادسة عشرة - الأحد (21) تشرين الأول 2018  
جريدة سياسية يومية  
12 صفحة مع الملحق (500) دينار

## أول خلاف بين الرئيسين بسبب تقييد الحكومة المقبلة بالالتزامات مالية وتعاقبات قرارات جديدة من حكومة العبادي تخرج البرلمان وتربك عبد المهدي

## عبد المهدي يحاول إقناع الكتل بحكومة بعيدة عن الاستحقاقات عشية التصويت على كابينته

بغداد / وائل نعمة

قد يكون أول صدام غير مباشر يسجل بين رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي والملك عادل عبد المهدي، بعد أن توعد الأخير بإبطال إجراءات العبادي واعتبرها "غير دستورية" ولا تدخل ضمن صلاحيات تصريف الأعمال اليومية. وفي بيان نشر على فيسبوك "كما جرت عادة التوضيحات التي يصدرها عبد المهدي، قال الخميس الماضي: "لاحظنا خلال الفترة القليلة الماضية قيام بعض الوزارات والدوائر بتوقيع عقود عاجلة وتعيينات غير أصولية بل إجراء تغييرات وظيفية وهيكلي". وأضاف: "نرجو من سيادة رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح وسيادة

رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي والسادة الوزراء منع جميع الإجراءات غير الدستورية وغير القانونية التي لا تدخل في إطار تصريف الأمور اليومية، كما نطلب من الوزراء ومسؤولي أية جهة رسمية غير مرتبطة بوزارة منع و / أو الامتناع عن مثل هكذا خطوات". كما طالب البيان من مجلس النواب مراقبة هذا الشأن، معلناً أن "الحكومة القادمة ستلغي أي أمر لم يجر في إطار السياقات الدستورية والقانونية أو خارج مهام تصريف الأمور اليومية، وسيعرض نفسه للعقوبة من يقوم بالمخالفة". وكان الجميع قد أعجب بـ"سلمية" تداول السلطة بين الرجلين وعبارة التهنئة التي تبادلها على "تويتر" عقب تكليف عبد المهدي بتشكيل الحكومة الجديدة، لكن

شهر العسل القصير هذا لم يدم طويلاً. وبعد بيان عبد المهدي، أعلن العبادي، الخميس الماضي، عدم اعتزله العمل السياسي واعتماده النيابة البرلمانية في العملية السياسية، خلال المرحلة المقبلة. وقال العبادي، زعيم ائتلاف النصر، في بيان "سنقوم بإعادة إنتاج ائتلاف النصر كمشروع وطني جامع، بما يتناسب والتطورات الراهنة والمستقبلية، لذا أعلّمكم بأني لن أعتزل السياسة بغض النظر عن أي موقع تنفيذي". وأضاف أن "الخيار القادم والأساس الذي ساعتمده هو النيابة البرلمانية مع كتلة النصر، إضافة إلى الجسم السياسي خارج مجلس النواب، لقيادة مشروع النصر الشامل". وتابع العبادي "النصر لم يطالب بأي موقع وزاري في التشكيل القادمة ولكن قد تعرض علينا مواقع بمعادلة الحكم

القادمة، وإن وجدنا أن موقعاً ما يخدم مشروعا ويقوي موقفنا وتأثيرنا ولا يتسبب بتحميلنا إسقاطات وتناقضات وتبعات ما يجري فسنقبل به، مع التأكيد على رفضنا للمحاصصة المقيتة". وتداول مراقبون وسياسيون معلومات أفادت بترشيح العبادي، خلال الأيام الماضية، لمنصبي وزير الخارجية، ونائب رئيس الجمهورية. ولم ينجح العبادي الذي حل ائتلافه "النصر" في المرتبة الثالثة في الانتخابات التشريعية الأخيرة بحصوله على 43 مقعداً، في إقناع خصومه ولا حتى شركائه في إصلاحاته طوال حكمه للسنوات الأربع الماضية، كما واجه انتقادات شديدة على أغلب إجراءاته.

بغداد / محمد صباح

رفض رئيس مجلس الوزراء الملك عادل عبد المهدي مساء أول من أمس الجمعة جميع أسماء مرشحي القوى السنية المتنافسين على شغل أربع وزارات مختلفة. وأعاد عبد المهدي هذه الترشيحات التي اعتبرها مخالفة للمعايير والشروط التي وضعت، إلى الأطراف السنية وطالبها بتقديم لائحة جديدة من المرشحين. في الأثناء استكمل الفريق الفني الذي يقوده رئيس الحكومة الملك عادل عبد المهدي حسم أسماء مرشحي ائتلافه عشية وزارة من أهمها حقايب التعليم العالي، والبلديات، والإسكان والإعمار، في حين يواصل عبد المهدي لقاءاته اليومية مع القوى البرلمانية للاتفاق على أسماء عشر وزارات من بينها الخارجية والنقط الداخلية والدفاع. وحددت القوى البرلمانية المختلفة بالتشاور مع رئيس مجلس الوزراء الأسبوع الحالي كموعد نهائي لعقد جلسة مجلس النواب للتصويت على الكابينة الحكومية الجديدة التي يصدر عادل عبد المهدي على

التفاصيل ص ٢

التفاصيل ص ٢

وزير النفط: تريت في تطبيق القرار

## نقل ملكية 9 شركات حكومية إلى الشركة الوطنية

بغداد / المدي

يقغو شباب محافظة ميسان على أمل إيجاد فرص عمل ملائمة لهم في مصفى محافظتهم. لكنهم يصدون حين يشاهدون موقع المصفى ليس سوى صحراء قاحلة. يعاني أغلب سكنة أرياف المحافظات الجنوبية من "فقر مدقع". إذ تعيش بعض العائلات على أقل من ١,٢٥ دولار يومياً. في فيديو على موقع يوتيوب، يقف رئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، وخلفه ثلاثة أعلام عراقية، وعلى يمينه، حسين الشهرستاني، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة آنذاك، وعلى يمين الأخير، يقف شفيق ثابت، المستثمر اللبناني الفائز بعقد استثمار مصفى ميسان الدولي. قُرب المالكي فمه من المايكروفون

التفاصيل ص ٤



عدسة: محمود رؤوف

تفاصيل موسعة في ملحق العرض.....

## بعرض تاريخي لدار الأزياء العراقية اختتام فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب

ياسين طه  
حافظ يكتب:  
عن المطولات  
الشعرية وسواها



اختيار نور صبري  
في قائمة أفضل  
البحر في تاريخ  
كأس آسيا



## ذي قار تنتظر مرور مليون ونصف زائر

ذي قار / المدي

أعلنت قيادة شرطة ذي قار، أمس السبت، عن تسجيل مرور أكثر من ٣٠٠ ألف زائر عراقي وعربي واجنبي عبر محافظة ذي قار متوجهين إلى كربلاء المقدسة سيراً على الاقدام لاداء زيارة الاربعةين، وفيما توقعات مرور أكثر من مليون

ونصف زائر آخر خلال الأيام القليلة القادمة، اشارت الى نصب عشرات حواجز التفتيش ومفارز أمنية واستخباراتية لحماية الزائرين. واوضحت قيادة الشرطة في بيان تلقت المدى نسخة منه أن "محافظة ذي قار استقبلت مؤخراً أكثر من (٣٠٠) ألف زائر من جنسيات مختلفة لتأدية زيارة الاربعةين في كربلاء المقدسة"، مبيناً

## فيسبوك يحذف 30 صفحة باسم وزارة التعليم العالي

بغداد / المدي

أعلن مركز الإعلام الرقمي، أمس السبت، ان إدارة فيسبوك حذفت ٣٠ صفحة مزيفة باسم وزير ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لافتاً الى ان خطوة فيسبوك تأتي في سياق سلسلة الإجراءات التي يتم اتخاذها لمحاربة الشائعات. وقال المركز في بيان إن "شركة فيسبوك قامت بحذف ٣٠ صفحة مزيفة على الاقل تحمل اسم وزير التعليم العالي عبد الرزاق العيسى ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تقوم بنشر أخبار كاذبة ومعلومات مُضللة بخصوص الوزارة وكل ما يتعلق بالتعليم العالي". وقال المركز "رصدنا خلال الأيام الفائتة، اختفاء قرابة ٣٠ صفحة على الفيسبوك تزعم انها تعود للوزير او وزارة التعليم العالي، وهو الامر الذي يحدث لأول مرة منذ عدة سنوات، بعد ان مارست فيها تلك الصفحات الكثير من التضليل والكتب". وأضاف المركز، ان "خطوة فيسبوك تأتي في سياق سلسلة الإجراءات التي يتم اتخاذها لمحاربة الشائعات، والأخبار الكاذبة، والكراهية، والتحريض، والصفحات الوهمية والمنتحلة التي يكون لها تأثير سلبي على أمن المجتمع واستقراره".



9

## وفاة شخصين

بغداد / المدي

اعلنت مديرية صحة النجف، امس السبت، وفاة شخصين واصابة ٧٥٠ شخصا بحالات اختناق جراء هطول الامطار وارتفاع نسبة الرطوبة في المحافظة. وقالت المديرية في

بيان إن "مستشفى الحكيم العام بمحافظة النجف استقبل في ليلة (الجمعة) ولغاية صباح السبت، أكثر من ٧٥٠ مراجعاً من الزائرين العراقيين والاجانب يشكون الاختناق نتيجة ارتفاع نسبة الرطوبة بسبب هطول الامطار"، مشيرة الى وفاة شخصين منهم. وأضافت المديرية، ان "الكوادر الطبية والصحية والتمريضية قامت بتقديم الخدمات العلاجية لهم وتم تجهيز صيدلية الطوارئ بالادوية اللازمة تجهيزاً اضافياً بعد ان غصت الطوارئ بالمراجعين تزامناً مع توافد الزائرين لإحياء مراسم ذكرى اربعينية الإمام الحسين عليه السلام".

تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

فاسدون في لجنة النزاهة.. طبيعي جداً!!

الذي أتاح من ناحية مئات المحكومين في قضايا إرهابية إسقاط قضاياهم (وهم في معظمهم من السنة) في مقابل إسقاط قضايا الفساد عن مئات من المحكومين بالفساد (ومعظمهم من الشيعة). الأتكي من هذا أن بعض الإرهابيين المغف عنهم وجدوا طريقهم مرة أخرى إلى تنظيماتهم الإرهابية من دون أي إجراء للحؤول دون ذلك، فيما المحكومون في قضايا الفساد أعيدوا إلى وظائفهم السابقة، بما فيها وظائف من الدرجات الخاصة (محافظ، مدير عام.. وما إلى ذلك)،

المستكثر أن يطرحه، قبل الآن، هو: كيف وصل هذا الذي عليه ملفات فساد بهذا الحجم إلى مجلس النواب وأصبح عضواً في السلطة التشريعية؟ لم يفصح لنا النائب المستكثر عن اسم زميله المفتوحة ملفات فساد، لكننا نعرف أنه ليس الوحيد من أعضاء الدورة الحالية لمجلس النواب المتهم بقضايا من هذا النوع، فهناك من صدرت في حق بعضهم أحكام باتية ونهائية بالسجن والغرامة، لكنهم ما لبثوا أن أفلتوا من يد العدالة بموجب قانون العفو العام الصادر في العام ٢٠١٦

استكثر أحد أعضاء مجلس النواب أن يترشح إلى لجنة النزاهة البرلمانية نواب عليهم ملفات فساد في هيئة النزاهة، مشيراً على نحو خاص إلى أحدهم قال إنه متهم بقضايا تزوير واختلاس بقيمة ٨٤ مليار دينار (أكثر من ٧٠ مليون دولار أميركي). ليس بالغريب أن يسعي النائب الذي عليه ملفات فساد لأن يكون عضواً في لجنة النزاهة، أقله للتعطية على فسادهم فضلاً عن العمل لإعاقه فتح ملفاته. السؤال الأهم الذي كان على البرلمان

قرارات جديدة من حكومة العبادي تحرج البرلمان وتربك عبد المهدي

أول خلاف بين الرئيس بسبب تقييد الحكومة المقبلة بالتزامات مالية وتعاقبات

الحكومة الحالية تناور في "مساحة فارغة" بدون سند قانوني



صورة تجمع عبد المهدي والعبادي قبل أربع سنوات

بمختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية وفقاً للضوابط القانونية المرعية وتبعاً لنص قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٨ الذي حوّل مجلس الوزراء صلاحية الإنفاق في مختلف أبواب الإنفاق التشغيلية والاستثمارية. وتابع المكتب، أن "الحكومة الحالية تمارس واجباتها في ما يتعلق باختيار أشخاص مؤهلين وأفاء لتولي إدارة المفاصل المهمة في مختلف الوزارات والهيئات وفقاً للضوابط القانونية خصوصاً في مواقع المسؤولية الشاغرة أو التي أشر فيها إخفاق في الأداء"، لافتاً إلى أن "هذه الخطوات تعد جزءاً من التوجه الحكومي في إصلاح المنظومة الإدارية لمؤسسات الدولة والإرتقاء بالأداء الحكومي وتوفير خدمات أفضل للمواطنين".

وأضاف التحالف، أن "المسؤول سيعرض نفسه للمساءلة القانونية في حال التنفيذ، ونطالب الحكومة المنتهية ولايتها بالتوقف عن هذه الإجراءات، لأنها غير قانونية لحين تشكيل الحكومة الجديدة".

ورطوه بتلك الإجراءات، ولا نرى نية سليمة وراءها". وأغضب العبادي بعض القوى السياسية في قراره الأخير باستتجال فك ارتباط شركات نطية من وزارة النفط وإحقاقها بشركة النفط الوطنية، على الرغم أن البرلمان السابق كان قد شرع قانون تلك الشركة في آخر جلسة اعتيادية له نهاية آذار الماضي.

وتداول مراقبون وسياسيون معلومات أفادت بتزسيخ العبادي، خلال الأيام الماضية، لمنصبي وزير الخارجية، ونائب رئيس الجمهورية. ولم ينجح العبادي الذي حل ائتلافه "النصر" في المرتبة الثالثة في الانتخابات التشريعية الأخيرة بحصوله على ٤٣ مقعداً، في إقناع خصومه ولا حتى شركائه في إصلاحاته طوال حكمه للسنوات الأربع الماضية، كما واجه انتقادات شديدة على أغلب إجراءاته.

بمختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية وفقاً للضوابط القانونية المرعية وتبعاً لنص قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٨ الذي حوّل مجلس الوزراء صلاحية الإنفاق في مختلف أبواب الإنفاق التشغيلية والاستثمارية. وتابع المكتب، أن "الحكومة الحالية تمارس واجباتها في ما يتعلق باختيار أشخاص مؤهلين وأفاء لتولي إدارة المفاصل المهمة في مختلف الوزارات والهيئات وفقاً للضوابط القانونية خصوصاً في مواقع المسؤولية الشاغرة أو التي أشر فيها إخفاق في الأداء"، لافتاً إلى أن "هذه الخطوات تعد جزءاً من التوجه الحكومي في إصلاح المنظومة الإدارية لمؤسسات الدولة والإرتقاء بالأداء الحكومي وتوفير خدمات أفضل للمواطنين".

وأضاف التحالف، أن "المسؤول سيعرض نفسه للمساءلة القانونية في حال التنفيذ، ونطالب الحكومة المنتهية ولايتها بالتوقف عن هذه الإجراءات، لأنها غير قانونية لحين تشكيل الحكومة الجديدة".

ورطوه بتلك الإجراءات، ولا نرى نية سليمة وراءها". وأغضب العبادي بعض القوى السياسية في قراره الأخير باستتجال فك ارتباط شركات نطية من وزارة النفط وإحقاقها بشركة النفط الوطنية، على الرغم أن البرلمان السابق كان قد شرع قانون تلك الشركة في آخر جلسة اعتيادية له نهاية آذار الماضي.

وتداول مراقبون وسياسيون معلومات أفادت بتزسيخ العبادي، خلال الأيام الماضية، لمنصبي وزير الخارجية، ونائب رئيس الجمهورية. ولم ينجح العبادي الذي حل ائتلافه "النصر" في المرتبة الثالثة في الانتخابات التشريعية الأخيرة بحصوله على ٤٣ مقعداً، في إقناع خصومه ولا حتى شركائه في إصلاحاته طوال حكمه للسنوات الأربع الماضية، كما واجه انتقادات شديدة على أغلب إجراءاته.

بمختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية وفقاً للضوابط القانونية المرعية وتبعاً لنص قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٨ الذي حوّل مجلس الوزراء صلاحية الإنفاق في مختلف أبواب الإنفاق التشغيلية والاستثمارية. وتابع المكتب، أن "الحكومة الحالية تمارس واجباتها في ما يتعلق باختيار أشخاص مؤهلين وأفاء لتولي إدارة المفاصل المهمة في مختلف الوزارات والهيئات وفقاً للضوابط القانونية خصوصاً في مواقع المسؤولية الشاغرة أو التي أشر فيها إخفاق في الأداء"، لافتاً إلى أن "هذه الخطوات تعد جزءاً من التوجه الحكومي في إصلاح المنظومة الإدارية لمؤسسات الدولة والإرتقاء بالأداء الحكومي وتوفير خدمات أفضل للمواطنين".

وأضاف التحالف، أن "المسؤول سيعرض نفسه للمساءلة القانونية في حال التنفيذ، ونطالب الحكومة المنتهية ولايتها بالتوقف عن هذه الإجراءات، لأنها غير قانونية لحين تشكيل الحكومة الجديدة".

ورطوه بتلك الإجراءات، ولا نرى نية سليمة وراءها". وأغضب العبادي بعض القوى السياسية في قراره الأخير باستتجال فك ارتباط شركات نطية من وزارة النفط وإحقاقها بشركة النفط الوطنية، على الرغم أن البرلمان السابق كان قد شرع قانون تلك الشركة في آخر جلسة اعتيادية له نهاية آذار الماضي.

وتداول مراقبون وسياسيون معلومات أفادت بتزسيخ العبادي، خلال الأيام الماضية، لمنصبي وزير الخارجية، ونائب رئيس الجمهورية. ولم ينجح العبادي الذي حل ائتلافه "النصر" في المرتبة الثالثة في الانتخابات التشريعية الأخيرة بحصوله على ٤٣ مقعداً، في إقناع خصومه ولا حتى شركائه في إصلاحاته طوال حكمه للسنوات الأربع الماضية، كما واجه انتقادات شديدة على أغلب إجراءاته.

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

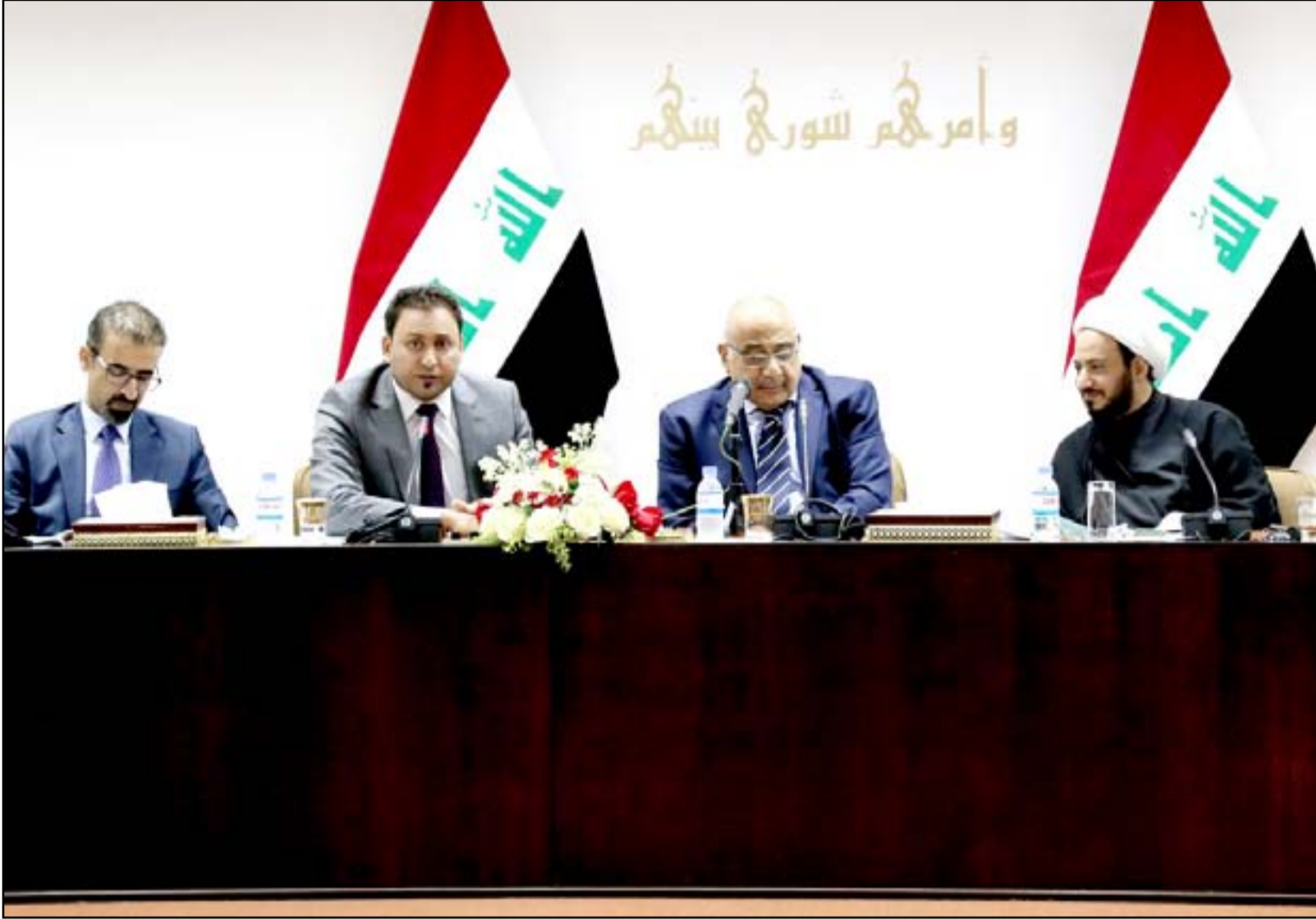
المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	نائب رئيس التحرير	رئيس التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	علي حسين	عدنان حسين	غادة العاملي	فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتينا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الأول تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦٦٦	كرستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٥٩، ٧١٧٩٩٥		جريدة سياسة يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# عبد المهدي يحاول إقناع الكتل بحكومة بعيدة عن الاستحقاقات عشية التصويت على كابينته

رفض مرشحي  
القوى السنيّة 4  
وزارات وطالبهم  
بشخصيات جديدة

■ لم يقبل اللقاء مع مبعوث ترامب ويحاول منع تدخل الكتل بخياراته للوزارات الأمنية

□ بغداد / محمد صباح



رفض رئيس مجلس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي مساء أول من أمس الجمعة جميع أسماء مرشحي القوى السنية المتنافسين على شغل أربع وزارات مختلفة. وأعاد عبد المهدي هذه الترشيحات التي اعتبرها مخالفة للمعايير والشروط التي وضعت، إلى الأطراف السنية وطالبها بتقديم لائحة جديدة من المرشحين. في الأثناء استكمل الفريق الفني الذي يقوده رئيس الحكومة المكلف عادل عبد المهدي حسم أسماء مرشحي اثنتي عشرة وزارة من أهمها حقائب التعليم العالي، والبلديات، والإسكان والإعمار، في حين يواصل عبد المهدي لقاءاته اليومية مع القوى البرلمانية للاتفاق على أسماء عشر وزارات من بينها الخارجية والنقط والداخلية والدفاع.

عادل عبد المهدي في مجلس النواب قبل أيام



وحددت القوى البرلمانية المختلفة بالتشاور مع رئيس مجلس الوزراء الاسبوع الحالي كموعد نهائي لعقد جلسة مجلس النواب للتصويت على الكابينة الحكومية الجديدة التي يصر عادل عبد المهدي على أن تكون كاملة من دون تأجيل أية حقيبة.

ويتعرض رئيس مجلس الوزراء المكلف لضغوطات خارجية وداخلية لقبول بعض المرشحين في التشكيلة الحكومية المقبلة، ورفض عبد المهدي استقبال مبعوث الرئيس الأمريكي بريت مكغورك قبل يومين في مكتبه. ويقول النائب عن تحالف البناء حامد الموسوي في حديث مع (المدى) إن رئيس مجلس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي أرجع مرشحي القوى السنية لشغل أربع حقائب وزارية مساء أول من أمس الجمعة، لافتاً إلى أن "عبد المهدي طالب الكتل السنية بتقديم بدلاء لهذه الأسماء بعدما رفضها".

ووضع رئيس مجلس الوزراء المكلف معايير خاصة للمفاضلة بين مرشحي القوى السياسية لشغل الحقائب الوزارية في حكومته الجديدة منها استبعاد النواب الحاليين والوزراء والنواب السابقين من طاقم حكومته، كما طالبهم بتقديم مرشحين يتمتعون بالنزاهة والكفاءة والخبرة. ويتابع الموسوي حديثه بالقول: "هناك حراك يقوده رئيس مجلس الوزراء المكلف مع الكتل السياسية يدور على إناطة الوزارات الأمنية (الدفاع والداخلية) لشخصيات بعيدة عن استحقاقات الكتل" مؤكداً أن "عبد المهدي يصر بقوة على منحه حرية اختيار مرشحي الوزارات الأمنية، على أن يكون المسؤول الأول عن الملف الأمني". ويلفت النائب عن تحالف البناء إلى أن "اللية توزيع الوزارات في الحكومة الجديدة اعتمدت على أساس المحافظات العراقية حيث

حصلت محافظات الأنبار وصلاح الدين وكركوك على وزارة واحدة لكل منها، في حين حصلت محافظة نينوى على وزارة الدفاع ووزارة خدمية أخرى". ويوضح أن "القوى الكردستانية حصلت على أربع وزارات ومنها المالية التي تكاد تكون قد حسمت إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني"، مؤكداً تسلم عادل عبد المهدي مرشحي الوزارات الكردية قبل فترة وجيزة". ويشير الموسوي إلى أن "هناك عشر وزارات لم تحسم أسماء مرشحها من قبل رئيس مجلس الوزراء المكلف، منها الخارجية والدفاع والداخلية والنقط وخمس وزارات من حصة المكون السني"، مؤكداً تم "الاتفاق على أسماء 12 وزارة من بينها التعليم العالي والبلديات والإسكان".

وعقدت القوى السنية مؤخراً اجتماعاً في منزل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي أكدت خلاله تمسكها بحقيبة وزارة الدفاع وعلى تقديم مرشحها إلى رئيس مجلس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي للوزارات التي هي من

**رئيس مجلس الوزراء المكلف يتعرض لضغوط خارجية وداخلية باتجاه قبول بعض المرشحين وفرضها في التشكيلة الحكومية المقبلة، كما رفض استقبال مبعوث الرئيس الأمريكي بريت مكغورك في هذه المرحلة التي تشهد عملية تشكيل الحكومة.**

حصتها. ويتابع النائب عن تحالف البناء أن "الصراع بين القوى المختلفة بشأن الحكومة الجديدة يدور على الوزارات السيادية"، مؤكداً أن "الحكومة الجديدة ستقدم قبل منتصف الأسبوع الجاري إلى البرلمان للتصويت عليها لتفادي قطع الطريق بين بغداد والمحافظات استعداداً لزيارة الأربعين". ويتابع أن "هناك اجتماعاً عاجلاً سيجمع الكتل السنية المنضوية في تحالفي الإصلاح والبناء مع رئيس مجلس الوزراء المكلف لحسم أسماء مرشحها للحقائب الوزارية"، مؤكداً أن عادل عبد المهدي "مصر على تقديم كابينته الوزارية كاملة للبرلمان يوم غد الإثنين". ويقلل النائب عن محافظة كربلاء، من إمكانية تقديم نصف الكابينة الحكومية إلى البرلمان وأرجأ المتبقي منها إلى بداية الشهر المقبل، مؤكداً أن "الحكومة الجديدة ستكون مكونة من 22 وزارة".

ويلفت إلى أن "رئيس مجلس الوزراء المكلف يتعرض لضغوط خارجية وداخلية باتجاه قبول بعض المرشحين وفرضها في التشكيلة الحكومية المقبلة"، كاشفاً عن "رفض عادل عبد المهدي استقبال مبعوث الرئيس الأمريكي بريت مكغورك في هذه المرحلة التي تشهد عملية تشكيل الحكومة". ويبيّن أن "الجانب الأمريكي طلب من رئيس مجلس الوزراء المكلف

عبر قنواته اللقاء مع مكغورك مساء أول من أمس الجمعة"، موضحاً أن "عبد المهدي رفض اللقاء". ويبيّن القيادي في منظمة بدر أن "هناك مخاوف لدى غالبية القوى السياسية من إمكانية إفشال مهمة عادل عبد المهدي بعد رفضه اللقاء مع مبعوث الرئيس الأمريكي"، كاشفاً أن "القوى الشيعية طلبت في وقت سابق من إيران عدم التدخل في قضية تشكيل الحكومة".

وعلى مدار السنوات الماضية يتواصل الأميركيان مع الإيرانيين عبر سمسارة عراقيين لبحث إمكانية الاتفاق على مرشح توافقي لرئاسة الحكومة وهذا ما تمت ملاحظته على وجه التحديد في آخر ثلاث حكومات متتالية.

وأفرزت نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في 12 أيار الماضي فوز كتلة سائرون بليها تحالف الفتح ثم ائتلاف النصر، ثم الحزب الديمقراطي الكردستاني، ودولة القانون وائتلاف الوطنية، ونيار الحكمة الوطني. ومن جانبه يقول القيادي في تحالف الفتح عبد الرحمن اللوزي في تصريح ل(المدى) إن "هناك تدمراً من قبل غالبية الكتل السنية والشيعية على خيارات عادل عبد المهدي لكابينته الحكومية التي سيطرحها قريباً في مجلس النواب، لافتاً إلى أن الاعتراضات السنية تكاد تكون أكثر من غيرها على مرشحي الوزارات".



بالوزراء السابقين فإنه لم يحسم بعد، كاشفاً عن "وجود حديث لإعادة استيزار بعض الوزراء الحاليين ضمن الطاقم الحكومي الجديد".

ويتابع النائب السابق عن محافظة نينوى أن "القوى السنية بعدما فشلت في قبول أحد مرشحها إلى وزارة الدفاع قامت بترشيحه مرة أخرى إلى حقيبة وزارية أخرى، مشدداً على أن "هذا المرشح السني جوبه بمعارضة شديدة إلا أنه مازال يبحث عن مكان آخر في الحكومة الجديدة".

وكانت مصادر مطلعة قد كشف ل(المدى) في الثالث عشر من الشهر الجاري عن أن رئيس مجلس الوزراء المكلف سيقدم حكومته للبرلمان قبل الخامس عشر من شهر تشرين الأول سيكون بالتزامن مع زيارة الأربعين في كربلاء لتلافي حدوث أي انتقادات على المرشحين للحكومة.

في هذا الصدد يعلق عضو ائتلاف الوطنية كامل الدليمي عن إمكانية تقديم عادل عبد المهدي لكابينته الحكومية للبرلمان خلال الأسبوع الجاري قائلاً أن "هناك مشاكل في توزيع بعض الوزارات داخل الائتلافات فضلاً عن عدم حسم أسماء مرشحي بعض الوزارات".

ويعتقد الدليمي في حديث مع (المدى) أن "عادل عبد المهدي سيقدم أسماء مرشحي خمس عشرة وزارة للبرلمان للتصويت عليهم وأرجأ المتبقي إلى الأيام المقبلة"، معتبراً أن "الصراعات السياسية أثرت بشكل سلبي على اختيار الكابينة الحكومية".

ويؤكد أن "عادل عبد المهدي طلب من البرلمان تحديد موعد خلال الأسبوع الجاري للتصويت على نصف الكابينة الحكومية في مجلس النواب"، معتقداً أن "يتم تحديد موعد يوم غد الإثنين لتسليم أسماء المرشحين لدراسة سيرهم الذاتية من قبل النواب قبل التصويت عليهم".

ومنحت اللجنة الثلاثية التي يقودها عادل عبد المهدي لكل من تحالفي الإصلاح والبناء ثماني وزارات في حكومته الجديدة مناصفة في حين حصل المكون الكردي على ثلاث وزارات من بينها إحدى الحقائب السيادية.

ويرجح الدليمي أن "يكون التصويت على أسماء الكابينة الحكومية يوم الأربعاء المقبل"، لافتاً إلى أن "من بين الوزارات المتعلقة وغير المحسومة حتى هذه اللحظة هي وزارات النقل والنقط والداخلية التي قد تحسم في يوم جلسة التصويت".

ويلفت إلى أن "القوى السنية دفعت بمرشحين لحقيبة الدفاع إلى رئيس مجلس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي لاختيار أحدهم"، مشدداً على أنه "مازال هناك متسع من الوقت أمام الكتل وعبد المهدي لحسم كل الوزارات".

وكان قيادي في التيار الصدري قد كشف ل(المدى) في وقت سابق أن حصة تحالف سائرون في الحكومة المقبلة ستكون خمس وزارات من أصل 22 وزارة، لافتاً إلى أن "تحديد هذه الوزارات سيكون خلال المفاوضات القادمة بين الكتل المختلفة".

وكشف مسؤولون في تقرير سابق نشرته (المدى) أن "الصدر أبلغ عادل عبد المهدي في اجتماع جمعتهما في النجف بعد الاتفاق على ترشيحه لرئاسة الحكومة عدم رغبة ائتلاف سائرون في أي منصب للترشح والحصول على بعض الوزارات المهمة في الحكومة".

وشكل رئيس مجلس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي لجنة ثلاثية أجرت سلسلة من المباحثات مع القوى السياسية المختلفة لحسم أسماء مرشحي الوزارات من أجل تقديم الكابينة الحكومية إلى البرلمان. ويعتقد اللوزي أن "النواب الحاليين لم يتم استيزار أحد منهم حتى هذه اللحظة، أما الأمر المتعلق

**عادل عبد المهدي سيقدم أسماء مرشحي خمس عشرة وزارة للبرلمان من أجل التصويت عليهم وأرجأ المتبقي إلى الأيام المقبلة، معتبراً أن الصراعات السياسية أثرت بشكل سلبي على اختيار الكابينة الحكومية.**

وحاول المرشح المكلف الابتعاد عن ضغوطات الكتل السياسية من خلال إعلانته قبل أكثر من أسبوع عن فتح باب الترشيح لكابينته الوزارية لعامة الناس عبر نافذة إلكترونية، مؤكداً أن من يجد في نفسه الكفاءة ويرغب بترشيح نفسه لمنصب وزاري فيمكنه فعل ذلك عن طريق الموقع الإلكتروني.

وكانت خلاصة النتائج النهائية للترشيح إلى منصب وزير عن طريق البوابة الإلكترونية اختيار 601 مرشح من بين (10184) قدموا للترشيح. ويضيف اللوزي أن "عبد المهدي يعول كثيراً على الدعم المعنوي الذي تلقاه من المرجعية الدينية وكذلك الدعم السياسي من بعض الكتل في التصويت على حكومته الجديدة وتميرها في جلسة مجلس النواب، منوهاً إلى أن "هناك زعامات سنية يسعون للترشح والحصول على بعض الوزارات المهمة في الحكومة".

حتى هذه اللحظة، أما الأمر المتعلق

قطار

طالب عبد العزيز

خرب متصل

معرض البصرة الدولي للبيع

لا أحد يعلم الى أين تؤشر بوصلة التردى والخرب في البصرة، ومن يعتقد بان ما يحدث هو محض جهل وفشل إداري، سيقع في وهم كبير، إذ أن كل شيء يجري لمخطط محتواه العام الخراب والذهاب الى المجهول. تقول الأخبار بان أرض معرض البصرة الدولي، المقامة على أرض ميناء المعقل، الميناء الأم، والذي بني قبل ٩٥ سنة، طرحت كمشروع استثماري، وان وزارة النقل أعلنت إدارة المعرض باخلاء الأرض وتسليمها من الشواغل الى المستثمر الجديد، ليقام عليها ما لا أحد يعلمه، في واحدة من أغرب قصص الخراب العراقي الجديد.

من يتتبع مسار التخريب في المدينة، سيجد أن معظم المشاريع الاستثمارية التي أقيمت في البصرة، والتي خطط لإقامتها كانت فاشلة وعادت بالسوء على الواقع الخدمي والاقتصادي، ولا يعتقد بان مشروع واحد خطط له بالشكل الصحيح وجاء بالنفع العام، ولتأخذ مثالاً على ذلك فقد بيعت حديقة الأمة، التي على كورنيش شط العرب، هذه المعلم الذي يشكل جزءاً من ذاكرة البصرة الى أحد المستثمرين ليكون فندقاً، في تشويه متعمد واضح لطمس المعلم الجميل هذا، لكن العمل في الفندق متوقف منذ سنوات، وهكذا ظل الهيكل الاسمنتي قائماً في أفق صورة، جائماً على صدر أجمل بقعة هناك.

بيع أو طرح أراضي الدولة في المناطق الحيوية للاستثمار يجب أن يتم على وفق خطط وسياسات، من شأنها الارتقاء بحياة المواطن، قبل كل شيء، لأنه الهدف الأول والأخير للدولة، أي دولة في العالم، أما أن تنتزع منه حقوقه ويعبث بها بحسب أهواء شخصية، لوزير أو مدير عام أو جهة نافذة، فهذا ما لا يقبله العقل ولا ترضيه النوايا. يتحدث سكان البصرة وموظفو ميناء المعقل عن طرح ضفة شط العرب الغربية من منقطة سايلو الجنوب الى ميناء المعقل وحتى جسر خالد كمشايرع استثمارية محلية، دونما تفكير بامكان إعادة الحياة الى الميناء الأم، الذي كان حاضنة لأول نشاط اقتصادي بصري، وهنا يحق للبصريين أن يسألوا: يا ترى لماذا أقمتم الجسر الإيطالي على ارتفاع ٤٠ متراً وبالكلفة العالية، إذا كنتم ستغلقون الميناء وتبيعونه؟ المصلحة من خرب الأمكنة التي كانت واحدة من معالم البصرة الاقتصادية والترفيحية؟ ألم يكن بالإمكان انتشال مئات الخورق البحرية، وإعادة سير الحفارات في مجرى شط العرب، لنرجع بالمدنية الى سابق عهدها، قبله الدنيا وواحة للجمال؟

وإمعاناً في التخريب، فقد سبق لدائرة الاستثمار في المحافظة أن أعطت مئزرة الخورة، الكائن وسط المدينة الى مجموعة مستثمرين، لتتحول أكبر رقة خضراء، كانت ملاذ مريض من الحر والضييق الى (مول) ومجموعة متاجر، لن تصب في مصلحة المواطن، صاحب الحق الأول في قطعة الأرض هذه، إن، ما انتفاع المسكين هذا من مشروع تجاري خاص، غير مساهم فيه، ومثل هذه وتوزع فقد اخفت جزيرة السندباد وفندق شط العرب والمطار وتوزع المحسومون على أراضي الأكاديمية البحرية والمناطق المحيطة هنا وهناك، ولا أحد يعلم مصير قيادة القوة البحرية... حتى باتت أجمل بقعة سكنية واقتصادية وتجارية في العراق والبصرة خربة لا أفصح منها، وستغلق جهة الشط لصالح المستثمرين ولسان حال الحكومة عن المواطن والمدينة يقول (طبهم مرض) يا ترى ماذا سنقول لأول مدير عام في مصلحة الموانئ، الزعيم مزهر الشاوي، البغدادي المولد، أزع ما يفعله مديره الحقة الرثة بالمدنية، من البصريين وغيرهم؟

ألم يكن بالإمكان انتشال مئات الخورق البحرية، وإعادة سير الحفارات في مجرى شط العرب، لنرجع بالمدنية الى سابق عهدها، قبله الدنيا وواحة للجمال؟

"استثمارات وهمية" تمنع تدفق نفط ميسان

نقل ملكية تسع شركات حكومية إلى شركة النفط الوطنية

يغزو شباب محافظة ميسان على أمل إيجاد فرص عمل ملائمة لهم في مصفى محافظتهم. لكنهم يصدمون حين يشاهدون موقع المصفي ليس سوى صحراء قاحلة. يعاني أغلب سكان أرياف المحافظات الجنوبية من "فقر مدقع". إذ تعيش بعض العائلات على أقل من ١,٢٥ دولار يومياً.

بعداد / متابعة المدى

في فيديو على موقع "يوتيوب"، يقف رئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، وخلفه ثلاثة أعلام عراقية، وعلى يمينه، حسين الشهرستاني، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة آنذاك، وعلى يمين الأخير، يقف شفيق ثابت، المستثمر اللبناني الفائز بعقد استثمار مصفى ميسان الدولي. قرب المالكي فمه من المايكروفون قائلاً "اليوم نوق على أول مشروع استثماري يقوم به القطاع الخاص... بالتوفيق لوزارة النفط وللشركة التي يرأسها الأستاذ شفيق، موفقين ونتمنى لهم النجاح ونشد على أيديهم ونعاقد لهم بتسهيل مهمتهم في بناء هذا المصفي وننتهي عليهم الإسراع واختصار الزمن أيضاً.. شكراً جزياً". مر على هذا المشهد أكثر من ثمانية أعوام، ما زال الوضع على ما هو عليه.

استثمار وهمي

مجلس محافظة ميسان ممتعض ويأس من عدم إكمال الشركة لمصفي المحافظة ويصف خطوتها بالـ "بطيئة". قال للموقع "الاقتصاد نيوز"، إننا "لم نلتصم عملاً على أرض الواقع.. مجرد توقيع مذكرات تفاهم.. خطوط الشركة جدا بطيئة". فيما يتعلق بتلكو الشركة وتباطؤها، رضى نعمة، الكرة في ملعب وزارة النفط، لأن الموضوع متعلق بالوزارة كونها مشاريع استثمارية وزارية، مكرراً "تقييمنا لواقع الشركة هي فرصة وهمية". وأضاف "لم أتوسم خيراً بوجود هذه الشركة. ودائماً ما تدخل الشركات الصينية على خط الاستثمار لأنها الوحيدة التي تعمل في البيئة العراقية فالشركات التركية بدأت بالانسحاب". وكشف، عضو مجلس المحافظة، أن المجلس سأل "عن مصادر تمويل الشركة ومقرها واتضح إنها شركات وهمية"، متابعا "طرحنا جملة من الاستفسارات التي تخبر شكوك الحكومة المحلية الى وزارة النفط في اجتماع مجلس الوزراء الذي عُقد بناء على مطالب المتظاهرين لكننا لم نتلق إي إجابة منذ الشهر الثالث



وكانت الحكومة العراقية عينت اللعبي الأسبوع الماضي رئيساً لشركة النفط الوطنية الجديدة، التي ستضم تحت مظلتها شركات النفط الحكومية. ولا يرتبط منصباً رئيس الشركة ووزير النفط ببعضهما، لكن اللعبي يشغلها حالياً. وصوت البرلمان في آذار مارس الماضي لصالح تأسيس الشركة التي تهدف لإدارة عمليات المنبع في العراق، كي تتفرغ الوزارة لوضع الخطط والستراتيجيات لتطوير القطاع. والشركات التسع التي يشملها قرار يوم الخميس هي شركة سومو وشركة الاستكشافات النفطية وشركة الحفر العراقية وشركة نفط الشمال وشركة نفط الوسط وشركة نفط البصرة وشركة نفط ذي قار وشركة نفط ميسان وشركة ناقلات النفط العراقية. ودعا رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي مسؤولي الحكومة المنتهية ولايتها إلى الإحجام عن توقيع عقود عاجلة وأي تعيينات غير ضرورية وكذلك عدم اتخاذ أي قرارات مهمة أخرى. إلى ذلك أعلنت مصادر في قطاع النفط أن

هذا العام". وأكد أن محافظة ميسان بحاجة الى المصفي لتغطية احتياجاتها واحتياج المحافظات المجاورة. أما وزارة النفط، فيعد ثلاث سنوات من توقيع العقد مع الشركة المستثمرة، اكتشفت عدم قدرة الأخيرة على أنجاز العمل في المصفي. وقال وزير النفط، جبار اللعبي، في تصريح صحفي، إنه "وقع عقد في ٢٠١٥ لإنشاء مصفى استثماري في العمارة بطاقة ١٥٠ ألف برميل يوميا، لكن طيلة تلك الدلة لم تباشر الشركة العمل على الرغم من مفاوضاتنا المستمرة مع المقاول". المتحدث باسم الوزارة، عاصم جهاد، اكتفى بالقول "وزارة النفط اندرت الشركة بالمباشرة خلال شهر، واستجابت الشركة لذلك". ولم يحدد متى تم الإنذار لعدم توفى المعلومات الكافية لديه. وكشف تقرير لموقع "أراك بيزنس نيوز" البريطاني، بعد ٤ أيام من انطلاق العمل بالمشروع، كشف عن "فضيحة" متعلقة بعقد أبرمته وزارة النفط مع شركة "ستاريم" السويسرية في مصفاة ميسان والبالغة قيمته ٦,٥ مليار دولار، مشيراً

ذي قار توقع مرور مليون ونصف زائر عبر أراضيها لأداء زيارة الأربعين



ذقي قار / حسين العامل

أعلنت قيادة شرطة ذي قار اليوم السبت (٢٠ تشرين الأول ٢٠١٨) عن تسجيل مرور أكثر من ٣٠٠ ألف زائر عراقي وعربي واجنبي عبر محافظة ذي قار متوجهين الى كربلاء المقدسة سيراً على الاقدام لأداء زيارة الأربعين، وفيما توقعات مرور أكثر من مليون ونصف زائر آخر خلال الأيام القليلة القادمة، اشارت الى نصبت عشرات حواجز التفتيش ومفارز أمنية واستخباراتية لحماية الزائرين.

واوضحت قيادة الشرطة في بيان تلقت المدى نسخة منه أن "محافظة ذي قار استقبلت مؤخرًا أكثر من (٣٠٠) ألف زائر من جنسيات مختلفة لتأدية زيارة الأربعين في كربلاء المقدسة"، مبينا أن "الزوار الذين من بينهم عراقيون وعرب وأجانب دخلوا المحافظة عبر مناطق سوق الشيوخ والجبايش بالنسبة للقادمين من محافظة البصرة

ومناقصها الحدودية، وعبر مناطق الإصلاح وقلعة سكر بالنسبة للقادمين من محافظة ميسان ومناقصها الحدودية". وأشارت قيادة الشرطة الى تسجيل دخول ٧٢٧ مركبة مختلفة الأنواع يستقبلها ٢٤,٨٨٢ زائراً أجنبياً وعربياً من السعودية والبحرين والكويت والهند وإيران وباكستان من منافذ محافظتي البصرة وميسان ومطار البصرة الدولي عبر الطريق الدولي السريع وقضاء قلعة سكر، منوهة الى أن القوات الأمنية قامت بتوفير الحماية الكاملة للزائرين فيما قام الاهالي بتقديم الخدمات المطلوبة والطعام على طول الطريق الذي يسلكه

الزائرين سيراً على الاقدام قاصدين كربلاء المقدسة. ومن جانبه توقع قائد شرطة محافظة ذي قار اللواء حسن سلمان داخل الزيدي، دخول أكثر من مليون ونصف المليون زائر سيراً على الاقدام قاصدين من محافظتي ميسان والبصرة خلال اليومين المقبلين، مشيراً الى أن "الحكومة المحلية خصصت عددا من العجلات لنقل الزوار من الحدود المشتركة مع محافظة ميسان إلى الحدود المشتركة مع محافظة الديوانية وتخصيص ساحات لوقوف العجلات في ناحية الفجر". وأكد قائد الشرطة أن "الخطة الأمنية تسير حتى الآن بشكلها الأمني والخدمي بصورة جيدة ومتناسقة

إعلانات

**جمهورية العراق**  
**وزارة العدل**  
**دائرة التنفيذ**  
**مديرية تنفيذ (الرصافة)**

**إعلان**  
**مذكرة الاخبار بالتنفيذ للأموال المنقولة**

إلى المدين شركة فنسان وزير أغلو التركية للهندسة والصناعات والانشاءات والتجارة المساهمة مديرها المفوض / علي حيدر وزير لجهولية محل الإقامة حسب اشعار القائم بالتبليغ وتأييد السكن محلة ٩١٥ نخبركم بأنه تقرر حجز الاموال المنقولة المواد العائدة للشركة المودعة في مخازن مشروع سد مندلي. لقاء طلب الدائن الهيئة العامة للسداد البالغ (١٢,١٧٩,٤١٢,٤٨٩ مليار) دينار فيجب عليكم أداء المبلغ المذكور خلال مدة ثلاثة أيام من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا الاخبار والا فان الاموال المحجوزة بموجب هذا القرار ستباع وفقاً للقانون وذلك استناداً للمادة (٦٩) من قانون التنفيذ.

**المنفذ العدل**  
**احمد صدام محمد**

رقم الاضبارة: ٢١٤/١٧٨٣  
التاريخ: ٢٠١٨/٩/١٦

# منظمة دولية توفر مساعدات لتمكين المسيحيين العودة إلى مناطقهم في سهل نينوى

المشاكل التي تواجه الأقليات العرقية المضطهدة في منطقة الشرق الاوسط معقدة جدا بحيث لا يمكن حلها بالمال فقط . ولكن خبراء يأملون انه من خلال مضاعفة المساعدات الاميركية المقدمة لإعادة إعمار مناطق سهل نينوى مع مراعاة تفهم أفضل لمكونات الاقلية العرقية في المنطقة ، فان هذا سيحقق تغييرا كبيرا بالنسبة للمسيحيين العائدين الى هناك . قبل عام تعهد نائب الرئيس الاميركي ، مايك بينس ، بتقديم إسناد مباشر للمسيحيين واليزيديين والأقليات الدينية الأخرى الذين طردوا من مناطقهم في العراق على يد تنظيم داعش . ولكن لأسباب روتينية بيروقراطية تأخرت هذه المساعدات ، التي وعدت بها الادارة الاميركية ، من الوصول .



ترجمة / حامد أحمد

الآن فان الإدارة الاميركية قد اجتمعت بقيادة معنيين على الارض وضاعفت من تعديدها بالمساعدة . مساعدة الحكومة الاميركية الاخيرة للمسيحيين البالغة عدة ملايين من الدولارات التي أعلن عنها الثلاثاء قد جعلت من المبلغ الكلي الذي صرف على مدى الثلاث سنوات السابقة للأقليات العرقية في العراق أن يصل إلى ٣٠٠ مليون دولار ، بالإضافة الى تخصيصات لإعادة بناء هذه المكونات والحفاظ على الإرث الحضاري لمناطقهم وإزالة ماتبقى من عبوات ناسفة ومتفجرات تركها التنظيم وتمكين الناجين من تحقيق العدالة لهم . لقد تزامن الإعلان عن هذه المساعدات في نفس الوقت الذي شكوا فيه كاردينال الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في العراق والعالم ، لويس رفاثيل ساكو الاول ، بأنه " لم يصل شيء من المساعدات التي وعدت بها الولايات المتحدة لحد الآن "

وقالت مديرة ، مركز الحرية الدينية في معهد هودسون ، الناشطة نينا شي " الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ، يو أس أيد USAID كانت بطيئة جدا في إرسال مساعداتها وإنها باشرت الآن فقط في تحقيق تغيير وإعادة إعمار مدارس ومد كهرباء وأشياء أخرى وذلك منذ منتصف شهر أيلول "

الشهر الماضي أرسل مدير وكالة ، يو أس أيد ، مارك غرين نائبه ، ماكس بريموراس ، كممثل خاص للوكالة لشؤون مساعدات الأقليات وذلك الى مدينة أربيل في إقليم كردستان . مهمته تتلخص بتنفيذ برامج على الارض وحل مشاكل إدارية كالتى تتعلق بأسباب تأخر صرف المساعدات التي حدثت في وقت سابق من هذا العام . من جانب آخر أعلنت وكالة ، يو أس أيد ، الاسبوع الماضي تشكيل تنسيق جديد مع جمعية ، فرسان كولومبوس ، الخيرية الكاثوليكية التي ضمت لها ٣٦ شخصا محليا منهم ١١ شخصا من المكونات المسيحية و ٢٧ آخرين من شركاء دوليين في شمال العراق . وقال غرين " سيعملون هؤلاء معا لفرز الذين هم بأسس الحاجة للمساعدة بشكل دقيق مع تفعيل موارد القطاع الخاص والعالم لمساعدتهم . وتنسيق الجهود المتبادلة لمنع وقوع إبادة جماعية

وقمع والاستجابة لهذه القضايا في العراق عبر المنطقة . "

رئيس معهد غلوبال انكيجمنت ، كريس شيبيل ، قال إن المبادرة الاميركية في الاجتماع الوزاري المتعلق بالحرية الدينية قد ساعد في طرح مشكلة الأقليات العرقية في العراق من كلدانيين وأشوريين إيزيديين وأقليات دينية مضطهدة أخرى .

وأضاف ، شيبيل ، في حديث لموقع ، كرسشيانتي نوادي " لقد أدركت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية انه يجب عليها ان تلتزم بتوقيعات توفير مساعداتها للمسيحيين في العراق ليس من منطلق ديني فقط بل لأنهم يتعرضون لإبادة جماعية ومشاكل تعيق عودتهم . لقد عرفت بأن كلمة مكون التي يطلقها العراقيون على الأقليات بان المجتمع العراقي هو خليط موزائكي من أطراف ومكونات جميعها تشكل قوام الشعب العراقي ، أي ان المجتمع العراقي



لايكتمل بدون المكونات الإيزيدية والمسيحية الذين هم جزء من هذا النسيج الاجتماعي للعراق .

علينا الآن ان نزيد من قدرات هذه المكونات . " مرصد المراقبة الدولي ذكر في تقرير له هذا الشهر انه منذ

تهديدات داعش للفترة ما بين ٢٠١٤ و ٢٠١٦ رجع ما يقارب من ٤٠ ألف مسيحي من الذين هربوا من الهجمات



إيزيديين ساعدت الوكالة بإصلاح بيوت وتمويل عيادات طبية وتأسيس ٢١ مدرسة وإصلاح أبار لجهاز ١٢ ألف مواطن محلي بالمياه .

يقول ، كيوري ، إن مؤسسته قد صنعت العراق على انه ثامن أسوأ مكان في العالم بالنسبة لحرية المسيحيين ، مشيرا الى ان هذه المساعدات هي مجرد بداية ، وان النجاح في جهود إصلاح الوضع تكمن في إمكانات قادة وحكومات دول مختلفة فضلا عن منظمات إنسانية للتنسيق في ما بينهم لمساعدة المسيحيين والأقليات العرقية الأخرى للعودة لمناطقهم .

وأضاف ، غرين ، في بيان له الثلاثاء " مقياس النجاح هو ليس بكمية الدولارات المنفقة ، ولكن مقياس النجاح هو بعدد الارواح والمكونات الذين استطعنا مساعدتهم لاسترجاع حياتهم الاعيادية من جديد وفي التقدم الراجع الذي حققناه على الارض في مناطق سهل نينوى في العراق .

الى بيوتهم في نينوى رغم التحديات التي ماتزال قائمة . ألبيرتو أورتيجو ، دبلوماسي من الفاتيكان في العراق ، قال " ما يزال هناك الكثير يتوجب علينا فعله . هناك الكثير يحتاج الى إعادة إعمار لقد تعرضت البيوت لأضرار أو حرائق أو تدمير . ولكن الآن نصف المسيحيين تقريبا ، في بعض المناطق ، من الذين تركوا بيوتهم قد تمكنوا من العودة "

مدير مؤسسة ، أوبن دورز ، الاميركية الخيرية ، ديفد كيوري ، قال " استنادا لعلنا منذ زمن مع شركائنا على الارض فان خطة توزيع المساعدات جارية بحسب ما مخطط له . محطات تصفية المياه قد تم تخريبها وتحتاج الى إعادة تأهيل . وبدون إسناد على نطاق واسع مثل هذا فإن الشعب العراقي لن يتمكن من ان يتعافى اقتصاديا مرة أخرى هو وشعبه على نحو دائم . " وبين رئيس الوكالة الاميركية للتنمية ، غرين ، انه في مدينة بيشيكية التي تضم مسيحيين

## مجلة تايم : لماذا أقدمت ملكة جمال سابقة للعراق على الفرار من بلدها ؟

نشرت مجلة تايم TIME الأميركية في عددها الأسبوعي الأخير تقريراً عن سلسلة حوادث موت غامضة طالت عدداً من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي من النساء في العراق ووقوع أغلب ضحايا هذه الحوادث في زمن محدد وهو يوم الخميس . كان الموعد يوم الخميس الماضي في شهر أيلول عندما أطلق النار على أيقونة موقع التواصل الاجتماعي ، تارا فارس ٢٢ عاماً ، في أحد أحياء مدينة بغداد .

ترجمة / المدى

وكان قبله موعد يوم الخميس ايضا في شهر آب عندما عثر على خبيرة تجميل معروفة وهي مقتولة داخل بيتها ، وكذلك يوم الخميس الذي قبل هذا عندما توفيت خبيرة عمليات التجميل الملقبة باسم ، باربي العراق ، في ظروف غامضة . ومن ثم في تطور أخير تلقت ، شيماء قاسم عبد الرحمن ، وهي ملكة جمال سابقة للعراق تهديدا يقول لها بأنها هي أيضا قد تصبح ضحية أخرى مما يسمى بضحايا يوم الخميس . ملكة الجمال المرعوبية ، التي فازت باللقب في العام ٢٠١٥ ، تقول إنها سبق أن تلقت تهديدات متكررة من عناصر تنظيم داعش الإرهابي . ولكن عملية اغتيال الجسورة لأيقونة مواقع التواصل الاجتماعي ، تارا فارس ، فضلا عن التهديد المخيف الذي تلقته بعبارة ، أنت هدفنا الثاني ، هو ما دفع ، قاسم ، للهجرة الى منفاه في الأردن للهروب من المصير " الذي نذبح فيه النساء كما نذبح الدجاجة " بحسب قولها . وقالت قاسم في تصريح لمحطة اعلامية محلية في ٨ تشرين الاول الحالي " لقد قتلوا كثير من الناس في وضح النهار الساطع . لا يمكنني الانتظار حتى الاقي مصيري بالقتل ، عندها لا يفيد الندم بانني لم اتقبل هذا التهديد على انه تهديد جدي " . انضمت ، قاسم ، لعدد آخر من نساء عراقيات بارزات يسعين لطلب الامان في الخارج بضممنهن نجمة موقع إنستغرام ، إسرء العبيدي ، والناشطة بنار محمد .

سلسلة أحداث القتل والتهديدات من العنف المستمر لم ترسل فقط موجات رعب وصدمة عبر العراق ، بل انها أشعلت ايضا شرارة مخاوف من وجود حملة

بقية الولايات المتحدة بإسقاط نظام صدام حسين انتعشت عندها المليشيات المتطرفة . تقول الناشطة ، أدور ، انه بينما يستعد العراق لتشكيل حكومته الجديدة هذا الشهر بعد ما يقارب من خمسة أشهر على الانتخابات ، فإن المليشيات تريد ان تؤكد " أن الامن والسلام هو بأيديهم وليس بيد الحكومة . "

رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته ، حيدر العبادي ، كان قد حمل مسؤولية " عمليات الخطف والقتل المحبوك " على عاتق مجاميع منظمة غير محددة تحاول زعزعة الحكومة ، رغم انه ليس هناك أي مجموعة تبنت مسؤولية هذه الاحداث . أدور ، تتفق ان ما بينها برابط التوجه المتطرف في تفكيرهم بأنهم لا يريدون النساء ان يكن في دائرة الضوء . في الأزمان السابقة كانت نساء العراق يتمتعن ببعض القوانين التي كانت تعتبر من أكثر القوانين تقدمة وليبرالية في المنطقة العربية . ولكن منذ العام ٢٠٠٢ لاحظت النشاط تدهورا في حقوق المرأة . بعد قيام التحالف الدولي

منسقة ضد نساء يتجرأن على رفع صوتهن وتحديهن لأعراف التمايز بين الجنسين . وقالت الناشطة ، محمد ، في تصريح لموقع إعلامي ألماني في المطار قبل دقائق من هروبها من العراق " الهجمات التي وقعت على النساء هي لم تكن حوادث شخصية فردية . عمليات القتل نفذت ضد نساء يكشفن عن جسمهن ، يكشفن عن وجوههن نساء ناشطات يتحدثن للإعلام عن حقوق المرأة ، نساء لا يخضرن لتعاليم إسلامية تقليدية " . هناك أدور ، رئيسة شبكة النساء العراقيات ، قالت لمجلة تايم الاميركية انه حتى لو كانت حوادث القتل هذه لم يتم تنفيذها من قبل مجموعة واحدة ، فانها مرتبطة في ما بينها برابط التوجه المتطرف في تفكيرهم بأنهم لا يريدون النساء ان يكن في دائرة الضوء . في الأزمان السابقة كانت نساء العراق يتمتعن ببعض القوانين التي كانت تعتبر من أكثر القوانين تقدمة وليبرالية في المنطقة العربية . ولكن منذ العام ٢٠٠٢ لاحظت النشاط تدهورا في حقوق المرأة . بعد قيام التحالف الدولي



عن مجلة تايم الأميركية



## بالييت المدى

ستار كاوش

## فارس الريح

ربما بسبب الشخصيات التي أرسماها وأتماهي معها، أتخيل نفسي غالباً كصخر مسرحي لديه مجموعة من الممثلين، يحركهم في هذه الزاوية أو تلك المساحة من خشبة المسرح. ومرد ذلك هو أن قطعة الكانفاس التي أرسم عليها هو لاء العشاق والمحبين تشبه الي حد بعيد منصة مسرح، بما يحتويه من ممثلين وإضاءة، وكل ما يضمه من مؤثرات وحكايات مليئة بالخيال، وتفاصيل يرويبها للناس بطريقة ساحرة. لذلك أحب المسرح كثيراً، وأحاول أن أتابع قدر المستطاع، العروض التي تضيف لي شيئاً من السحر والعاطفة والخيال. وهذا الأسبوع كانت حظوظي كبيرة، بحصولي على تذكرة عرض مسرحي نادر وباهر الجمال. فبعد انتظار طويل للمسرحية الهولندية (فارس الريح) تم تحديد أوقات العرض، ليتسارع الناس كالبرق لحجز بطاقتهم، حتى نفذت التذاكر بوقت قياسي لكل أيام العرض؛ لكنني في النهاية استطلعت أن أجد لي مكاناً في آخر يوم للعرض الذي أقيم في مدينة إيواردين شمال هولندا، وعلى مسرح بُني خصيصاً لذلك، وكان شديداً الي حد بعيد بالمسرح الروماني، حيث إستوعب خمسة آلاف شخص لكل عرض.

اعتمد الخرج (يوس تي) على قصة للكاتب الألماني (نيودور ستورم)، ليبنى عليها عالمه الذي إستمر ثلاث ساعات امتزج فيها المسرح والموسيقى والغناء والرقص والأزياء وعروض الخيول ورقصاتها الأسطورية، في عرض باهر وإستثنائي عن صراع الإنسان مع ماء البحر الذي يهدده على مر العصور.

يظهر فارس الريح (الممثل يلي دي يونغ) ليو اجه فيضان البحر وعواصفه الهائجة، ويلتف حوله مجموعة كبيرة من الممثلين والحيوانات مع مؤثرات لا تخطر على بال أحد، حيث ساهم في العرض ستون ممثلاً وممثلة، إضافة إلى مئة حصان من الخيول الفريزية النادرة ومجموعة كبيرة من الأوز الأبيض والمناشية وعدد من النسور. وطائرني تورس، ومثا من الأزياء التاريخية، وكنيسة كاملة بُنيت خصيصاً في مكان العرض، كذلك مجموعة من البيوت، والعربات التي تعود لطران القرن السابع عشر، إضافة إلى كميات هائلة من الرمال التي استقرت في كل مكان من المسرح، وبناء سد كبير في الخلفية، وليس إنتهاء بالمياه التي فاجأتنا وهي تتدفق نحو المسرح وتبلل الممثلين والصاله، ويصل رذاذها إلينا نحن الجمهور، بل وحتى عواصف البحر رأيتها وتحسستها في العرض وهي تتغلغل وتحترق فوق رؤوس الجمهور أمامي حتى ارتطمت بوجهي وحركت شعري بقوة؛ هنا تحدثت عن مشاهدة بأم عيني، طغيان البحر وقوة الإنسان وجمال الفن.

لقد لعبت الخيول الفريزية هنا، دوراً مدهشاً في خلق التوازن، وتقديم العرض فنية عالية ومنتعة تداعب الروح والمخيلة، هذه الخيول التي امتلكت مكانة خاصة بفضل مظهرها الملكي المتفاخر وبناء أجسادها المتناغمة وشخصيتها الودودة وقوتها الكبيرة، يضاف الي ذلك لونها الاسود اللامع الذي يضيف الي شخصيتها الكثير من الغموض، فكان العرض بشكل أو آخر، عبارة عن قصيدة ملحمية عن سلالة هذه الخيول التي أختيرت سنة ١٩١٦ أجمل خيول في العالم.

يبقى الصراع مع الماء قديماً قدم الإنسان نفسه، والهولنديون يعتبرون بحكم موقعهم الجغرافي (تحت مستوى سطح البحر) خراباً ومترسبين في مواجهة مع البحر وإيجاد الحلول لطغيانه، بإنشاء السدود وإقامة الحواجز والدفاعات، لذلك فكأ حكاية هذا العمل تصلح لكل وقت، والمخرج إستثمر نك وقدمها بطريقة متمزج فيها المعاصرة مع التاريخ، محاولاً الإشارة أيضاً الي عملية إدارة المياه التي تشكل أزمة في عالم اليوم، وأن مشاكل الماء في الماضي مرتبطة بالمستقبل من خلال الحاضر.

لقد ساعدت الخيول الإنسان في الماضي ولعبت دوراً كبيراً في بناء السدود، وتحت أشد الظروف قسوة، لذلك كان لها دور رئيس في هذا العرض التاريخي الذي لا يتكرر. والأمر لا ينطبق عليها فقط، بل على الممثلين أيضاً، هؤلاء الذين أعادوا الي أجواء القرن السابع عشر، بأزياءهم وقبعاتهم وإبماهم التي امتزجت مع الغناء والرقص على أرضية المسرح أو فوق أكتاف بعضهم أو على ظهور الخيول.



اعتمد المخرج (يوس تي) على قصة للكاتب الألماني (تيودور ستورم)، ليبنى عليها عالمه الذي استمر ثلاث ساعات امتزج فيها المسرح والموسيقى والغناء والرقص والأزياء وعروض الخيول ورقصاتها الأسطورية، في عرض باهر وإستثنائي عن صراع الإنسان مع ماء البحر الذي يهدده على مر العصور.



اعتمد المخرج (يوس تي) على قصة للكاتب الألماني (تيودور ستورم)، ليبنى عليها عالمه الذي استمر ثلاث ساعات امتزج فيها المسرح والموسيقى والغناء والرقص والأزياء وعروض الخيول ورقصاتها الأسطورية، في عرض باهر وإستثنائي عن صراع الإنسان مع ماء البحر الذي يهدده على مر العصور.

# عن المطولات الشعرية وسواها

ياسين طه حافظ



ماثيو أرنولد

8. تايتانك ل انتوني كرامن  
9. بالاد مييري لوييد Ballad of the Marilwyd  
ل فرتون و انتكس  
هذه بعض المطولات التي صدرت بعد الأرض الياب أو الخراب. أما ما قبلها فالسجل يطول من مقدمة وردزورث الي رعويات الملك تينسون الي مدينة الليلة الربعية و قصيدة التلميذ العجزي و ثيريسيس Thyrsis ماثيو أرنولد....  
والملاحظ على تعدد القصائد وشعرائها إنها تتناول موضوعات خارج الانماط المكررة مثل قصائد الحب والقضايا السياسية. هؤلاء الشعراء عملوا في المدى الشعري الذي يحتفظ بقيمة القصيدة. كما هو واضح الآن لا صحة للقول بأن العصر لم يعد يساعد على الأعمال الشعرية الطويلة. فرط الحماسة أو الهوس يأخذنا أحياناً الي الخطأ أو الي ما هو مستنكر. صحيح الزمن مزدهج والإنسان مثقل بما يستنزفه ولكننا لا نعدم أعمالاً كبيرة لا في الرواية ولا في الشعر. قصائد طويلة متعددة بنمط حديث جدا صدرت في كتب ولدي واحدة كتبت كما الرواية العلمية، في أجواء الكواكب والفضاء الخارجي. هي ملحمة قاربت المئتي صفحة. ولو لم يكن لدينا وقت لما قرأنا رواية طويلة ولما شاهدنا

- رسالة الي بايرون ل أودن
- صيد الليل Nighthfishing
- الجوع الكبير ل باريك كافانا
- مسافر في الزمان ل اندرو يونج
- جاكسن الطيب و الملك ل جورج باركر
- على الساحل العالي ل مارك ديارموند
- المياه العذبة the sheer waters ل بيتر ليفي

استاذ صديق قصد السؤال عن مطولاتي الشعرية التسع لأنه معني بكتابة بحث في هذا الموضوع . رأيتها مناسبة لأقول كلمة في القصيد الطويلة، لا عما كتبت أنا، فذلك شأن خاص ولكن عن موضوعة المطولات الشعرية وأن كان العصر ما يزال بحاجة لهذه القصائد أو إنه لا يحتاج لها لضيق الوقت كما يرى متعجل في حكمه.

ملحق التاييمز الأدبي سنة 1960 - 1965 ذكر مرة إن القصيدة الطويلة ما تزال تسكن العصر age The long poem haunts the مرة  
قصائد طوال كلها صدرت بعد الأرض الياب وقيل اكتمال الأناشيد لأزرا باوند. ومن هذه القصائد: في ذكرى جيمس جويس ل- أوكو ماكريامند و

## بين الموسيقى والكيمياء

### موسيقى الأحدا

ثامر صالح

عنوان مثير، فما العلاقة بين الموسيقى والكيمياء؟ لا شيء ظاهر ومباشر. بيد أنني إن قلت بورودين، فسوف تظهر هذه العلاقة الغامضة بين الموسيقى والكيمياء إلى العلن. الموسيقار الجورجي - الروسي الكساندر بورودين (1887- 1833) كان عالماً كيميائياً قبل أن يكون موسيقياً مبدعاً، ينسب إليه الكثير من الاكتشافات العلمية في حقل الكيمياء العضوية. وفي الحقيقة عمل بورودين باحثاً في الكيمياء وأستاذاً جامعياً طوال حياته، وكان ينشط في التأليف الموسيقي والعزف في أوقات فراغه النادرة. وكان من أوائل المدافعين عن تعليم المرأة الجامعي في حقل الطب.

بورودين أحد أعضاء جماعة الخمسة، وهم أشهر خمسة موسيقيين روس في القرن التاسع عشر، إلى جانب تشايكوفسكي. جماعة الخمسة هم

عنوان مثير، فما العلاقة بين الموسيقى والكيمياء؟ لا شيء ظاهر ومباشر. بيد أنني إن قلت بورودين، فسوف تظهر هذه العلاقة الغامضة بين الموسيقى والكيمياء إلى العلن. الموسيقار الجورجي - الروسي الكساندر بورودين (1887- 1833) كان عالماً كيميائياً قبل أن يكون موسيقياً مبدعاً، ينسب إليه الكثير من الاكتشافات العلمية في حقل الكيمياء العضوية. وفي الحقيقة عمل بورودين باحثاً في الكيمياء وأستاذاً جامعياً طوال حياته، وكان ينشط في التأليف الموسيقي والعزف في أوقات فراغه النادرة. وكان من أوائل المدافعين عن تعليم المرأة الجامعي في حقل الطب.

بورودين أحد أعضاء جماعة الخمسة، وهم أشهر خمسة موسيقيين روس في القرن التاسع عشر، إلى جانب تشايكوفسكي. جماعة الخمسة هم



اعتمد المخرج (يوس تي) على قصة للكاتب الألماني (تيودور ستورم)، ليبنى عليها عالمه الذي استمر ثلاث ساعات امتزج فيها المسرح والموسيقى والغناء والرقص والأزياء وعروض الخيول ورقصاتها الأسطورية، في عرض باهر وإستثنائي عن صراع الإنسان مع ماء البحر الذي يهدده على مر العصور.

وكذلك أوبرا بورودين الأمير إيفور. ولد بورودين في سانتك بيترسبورغ (وهي بتروغراد، ثم لينينغراد أثناء الفترة السوفيتية) من علاقة غير شرعية بين نبيل من جورجيا وفتاة روسية، وحصل على تعليم ممتاز في طفولته حيث تعلم العزف على البيانو والتشيلو والفلوت والأوبو.

درس في أكاديمية الطب والجراحة ثم درس وعمل في أوروبا الغربية لثلاث سنوات قبل أن يعين أستاذاً للكيمياء في الأكاديمية سنة 1862. في تلك السنة يلتقي بالكيرييف وموسورسكي اللذان شجعا على التأليف الموسيقي. فألف بورودين ثلاث سيمفونيات وأوبرا شهيرة هي الأمير إيفور التي تعتبر من بين أهم الأوبرات الروسية في القرن التاسع عشر. إلا أن الأشهر من بين كل أعماله هو قصيدته السيمفونية في سهوب آسيا الوسطى. أثر أسلوبه

مثقفين أم غير مثقفين؟ إن الجسر الذي أراد فاضل ثامر إقامته وهو يتحدث عن شعرية الاجتماعية كان يهدف منه ليوصل الي ضفتين إحداهما أن يظل أبنينا لنظرية المعرفة بمعناها الماركسي الذي يشدد على اولوية الواقع على العقل والثانية ان يحمل الثقف المسؤولية تجاه ما يراه ويعيشه. وهنا فوجو رائحة وجودية قوية. فهل هناك ما هو أجمل من كلمة المسؤولية التي كان سارتر يقدها. لذا فان كل ما أفهمه من مصطلح فاضل ثامر هو محاولة تقييم بعض نتاجاتنا الأدبية بحدين أحدهما ماركسي والأخر وجودي ومن هنا أجد إن كل ما فعله كتاب المقموع والمسكوت عنه في الأب العربي لا يتعدى تركيز جرعة فرضية الواقع الذي يمنحنا شيئاً من الأهمية الكبرى، ولا أعرف كيف يمكن لفاضل ثامر أن يقوم بدراسة محمود البريكان في إطار مصطلحه النقدي. كيف سيفهم ناقد نصوص شاعر كتب ضد الواقع المرئي المحدود الذي يحيط به.؟أنا أسأل ماذا سيبقي من البريكان إذا أردنا أن نفهم نصه احتفاء بالأشياء الزائلة.؟ماذا سيفعل حينها، وأي واقع سنعتبر عليه.؟لكن كما يعرف الجميع فإن المدرسة الماركسية قامت بحرق بعض الكتب التي تطمس الواقع وتخفيه ل حد زعمها فهل البريكان سيليقي المصير نفسه إن وضعناه في ميزان الشعرية السوسولوجية.

متأقفين أم غير مثقفين؟ إن الجسر الذي أراد فاضل ثامر إقامته وهو يتحدث عن شعرية الاجتماعية كان يهدف منه ليوصل الي ضفتين إحداهما أن يظل أبنينا لنظرية المعرفة بمعناها الماركسي الذي يشدد على اولوية الواقع على العقل والثانية ان يحمل الثقف المسؤولية تجاه ما يراه ويعيشه. وهنا فوجو رائحة وجودية قوية. فهل هناك ما هو أجمل من كلمة المسؤولية التي كان سارتر يقدها. لذا فان كل ما أفهمه من مصطلح فاضل ثامر هو محاولة تقييم بعض نتاجاتنا الأدبية بحدين أحدهما ماركسي والأخر وجودي ومن هنا أجد إن كل ما فعله كتاب المقموع والمسكوت عنه في الأب العربي لا يتعدى تركيز جرعة فرضية الواقع الذي يمنحنا شيئاً من الأهمية الكبرى، ولا أعرف كيف يمكن لفاضل ثامر أن يقوم بدراسة محمود البريكان في إطار مصطلحه النقدي. كيف سيفهم ناقد نصوص شاعر كتب ضد الواقع المرئي المحدود الذي يحيط به.؟أنا أسأل ماذا سيبقي من البريكان إذا أردنا أن نفهم نصه احتفاء بالأشياء الزائلة.؟ماذا سيفعل حينها، وأي واقع سنعتبر عليه.؟لكن كما يعرف الجميع فإن المدرسة الماركسية قامت بحرق بعض الكتب التي تطمس الواقع وتخفيه ل حد زعمها فهل البريكان سيليقي المصير نفسه إن وضعناه في ميزان الشعرية السوسولوجية.

متأقفين أم غير مثقفين؟ إن الجسر الذي أراد فاضل ثامر إقامته وهو يتحدث عن شعرية الاجتماعية كان يهدف منه ليوصل الي ضفتين إحداهما أن يظل أبنينا لنظرية المعرفة بمعناها الماركسي الذي يشدد على اولوية الواقع على العقل والثانية ان يحمل الثقف المسؤولية تجاه ما يراه ويعيشه. وهنا فوجو رائحة وجودية قوية. فهل هناك ما هو أجمل من كلمة المسؤولية التي كان سارتر يقدها. لذا فان كل ما أفهمه من مصطلح فاضل ثامر هو محاولة تقييم بعض نتاجاتنا الأدبية بحدين أحدهما ماركسي والأخر وجودي ومن هنا أجد إن كل ما فعله كتاب المقموع والمسكوت عنه في الأب العربي لا يتعدى تركيز جرعة فرضية الواقع الذي يمنحنا شيئاً من الأهمية الكبرى، ولا أعرف كيف يمكن لفاضل ثامر أن يقوم بدراسة محمود البريكان في إطار مصطلحه النقدي. كيف سيفهم ناقد نصوص شاعر كتب ضد الواقع المرئي المحدود الذي يحيط به.؟أنا أسأل ماذا سيبقي من البريكان إذا أردنا أن نفهم نصه احتفاء بالأشياء الزائلة.؟ماذا سيفعل حينها، وأي واقع سنعتبر عليه.؟لكن كما يعرف الجميع فإن المدرسة الماركسية قامت بحرق بعض الكتب التي تطمس الواقع وتخفيه ل حد زعمها فهل البريكان سيليقي المصير نفسه إن وضعناه في ميزان الشعرية السوسولوجية.

مسلسلات واستمعنا الي محاضرات ونقاشات ولما كان لبعضنا الوقت الكافي للكلام في الأدب لييل نهار، في العمل وفي الجلسات الخاصة وفي المراسلات وحتى في مجالس الفاتحة؛ إذ، ليس الوقت هو السبب، قد يكون أحد الأسباب. السبب الأهم أو الحقيقي هو افتقاد المهارة والتفكير المحمي. القصائد القصار سهلة البدء والمنتهى ولها موضوعها المحد، لا تلك البانورامية الواسعة متعددة الأصوات والأجواء. هل أقران القصة القصيرة بالرواية؟ نعم، لحد ما.

هو حرق شخصي أن نفضل نمطاً كتابياً على آخر. نمية أفضليات دائماً. لكن الكلام العاطفي عن أمر غير الكلام العلمي عنه وفي أي موضوع من الموضوعات. أود القول إن أسلوب التعبير ونمطه والشكل، مجموعة، مسألة شخصية قبل أن تكون قانوناً. ومثلما الأساليب والأشكال نتاجات فردية اساساً، هي أيضاً محصلة حياة اجتماعية وتطور ثقافة وتقنية. العلم مطلوب في أية مسألة نكتب فيها قبل أن نطلق أحكاماً. ومن هذه الأحكام التي لا نرضاهها، إن شعراء العمود، مثلاً، سخروا من شعر التفعيلة وأولاء تحفظوا أو لم يقنعوا بقصيدة النثر وأولاء يتحدثون اليوم بشبه انذراء عن بعضهم وعمما سبق. هذا مما لا يتقبله العلم ولا حقائق الحياة. كل تلك "المدارس" حلقات مترابطة. ترسم النتاج الانساني في هذا الحقل وتحترم كلها. ولكل منها احكامه النقدية وتقويم هذه المدارس يكون ضمن مرحلتها وخصوصيتها. العمود مدرسة نتحدث عنه بمصطلحه واعتباراته وسوى العمود كذلك. لا يرتضى أحد بسجح ما سبق. فمن قال إن الأشكال التعبيرية تتوقف؟ ستستمر وجديد قادم وأسماء قادمة في الشعر وفي الرواية وفي الرسم، كما في أي صناعة وفن. هي ليست رغبنا، هو قانون الحياة وتطورها ومن لا يفرحه تطور الحياة وتقدم الفنون؟

بقية لي ملاحظة، لا أنري إن كانت تصلح خاتمة للكلام، لكنها ليست نشاناً في كل حال ولا تخلو من لطف تلك هي :

وأنا أشاهد كرة القدم، الأخط أن أضعف اللاعبين أكثرهم كلاماً وإشارات!

المتميز والجريء في فن الهارموني على الموسيقيين "الانطباعيين" الفرنسيين مثل كلود ديبوسي وموريس رافيل. وقد وضعت كلمة الانطباعيين بين قوسيات لأنهم، على الخصوص ديبوسي، كانوا يرفضون وسهم بهذه الصفة.

اشتهرت قصيدته السيمفونية في سهوب آسيا الوسطى في أوروبا الغربية كذلك بفضل تقديمها من قبل الموسيقار فرانس ليست. يتميز العمل بوجود عاملين، روسي وشرقي، وهو يصور مسير قافلة من المشاركة (القفقاسيين أو أواسط-آسيويين) تحرسها القوات الروسية. يبدأ العمل باللحن الروسي، ويتلوه اللحن الشرقي، ويتمزجان. نسمع كذلك لحناً ثالثاً يصور مسير القافلة وصوت أخفاف الجمال وحوافر الدواب بالتقر على الأوتار (بتسيكاتو). وينتهي العمل باللحن الروسي.

## الملقى الثقافي في المتنبى يحتفي بـ "بورتريه لذاكرة بيضاء"



متابعة: المدى

احتفى الملحق الثقافي بتوقيع كتاب بورتريه لذاكرة بيضاء" للصحفي قحطان جاسم جواد وذلك يوم الجمعة الفائت على قاعة جواد سليم في المركز الثقافي البغدادي ، قدم الجلسة الكاتب صادق الجمل والذي تحدث عن نبذة مختصرة من حياة الكاتب والصحفي قحطان جاسم جواد ذاكراً ، رغم أنه خريج علوم سياسية وكان من المفترض أن يختص في مجال الصحافة السياسية إلا أنه اختص في المجال الفني والثقافي من الصحافة وهو ما يعمل منذ سنوات طويلة في مجاله.

وأشار الجمل "إن الكاتب أصدر سابقاً ثلاثة كتب الأول عبارة عن مجموعة مقالات بعنوان "استنكرات" والثاني "عقيفة" اسكندر ملكة الغناء العراقي" والثالث "كتاب عن عزيز علي" وها هو اليوم يصدر كتابه الرابع وهو "بورتريه لذاكرة بيضاء" والذي سنترك فرصة الحديث عنه للكاتب."

وقال الصحفي قحطان جاسم : إن فكرة الكتاب تتبع مسيرة الاديب منذ ولادته وتركز على خفايا حياته التي ان يصل الي ما هو عليه الآن من نشر صورة صغيرة له في مرحلة الطفولة ولانذكر اسم الاديب إلا في السطر الاخير من الموضوع بحيث أن القارئ يحتار بمعرفة الأديب لأن صورة طفولته لاتشبهه في الكبر .

وأضاف "وقد عانيت كثيراً مع صور الأدباء لا سيما لجيل الخمسينيات والستينيات لعدم وجود صورهم في طفولتهم إذ كانت حتى هوية الاحوال تصدر بدون صورة ، وتناول الكتاب عددا من الشخصيات منهم ، سعاد الهرمزي ، يحي السماوي ، سامي مهدي ، د. عقيل مهدي ، كمل لطيف سالم ، شاكر لعبي .

وقد كتب عمر السراي في مقدمة الكتاب إن السيرة الذاتية بوصفها تاريخاً لا تكفي للاحاطة بحياة المبدعين فالمؤرخ أدنى مرتبة من الشاعر وأصدقائه المبدعين هذا ما حمله لنا المعلم الكبير أرسطو لكن المازجة بين الصورة الفنية والمنجز الابداعي يحمل الكاتب من منصفة تدوين ما هو واقع الي منصة تدوين ما هو محتمل الوقوع لذلك يكتب هذا المشروع شعبة إدراجه في خانة الابتكار .



## قناديل

■ لطيفة الدليمي

## حرية التعبير وخطاب صاحب الفردوس المفقود

تذكرنا الخطبة الشهيرة التي ألقاها الشاعر جون ملتون (صاحب الملحمة الشعرية العظيمة (الفردوس المفقود) أمام البرلمان الإنكليزي عام 1644 تذكرنا بمعوقات الحرية عندنا ، لقد دافع ميلتون في خطبته بأدلة حجاجية قوية عن أهمية حرية الكلام والتعبير ومناهضة كل أشكال القمع والرقابة كما تضمنت نظرتة الإصلاحية للتعليم .

تعد هذه الخطبة من بين أكثر المدونات النثرية التاريخية أهمية في بيان الدفاع الفلسفي عن حقوق الأفراد في التعبير . إن حرية التعبير ورفض الرقابة على الفكر والعقل لاتأتي من الأمنيات والنوايا الطيبة لبعض الساسة والكتاب الحاليين ولا تتحقق بكتابة مادة دستورية أو بإصدار أمر فوقي أو ببيان يديجه ناشط سياسي بل هي مكسب إنساني يتنامى عبر تراكم ثقافي وسلوكي ونضالي يؤسس له مثقفون ومفكرون وفلاسفة لينظرون على مدى قرون ويتأكد في ضمائر الناس

ويصبح حقيقة معاشة يتمتع بها الفرد في مجتمع معافي . . . . . عدت خطبة الشاعر جون ملتون من بين الخطب التاريخية الشهيرة الى جانب الخطابات الإغريقية الشهيرة وكان عنوانها ( اريوباغيتيكا ) وتعود هذه التسمية الى العصر الإغريقي كاشفة عن تأثر ميلتون بالخطيب اليوناني الشهير ايسوقراطيس الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد .

في حزيران 1643 أصدر البرلمان البريطاني قراراً مشدداً يقضي بإعادة القيود التي فرضتها أسرة آل ستيوارت الملكية على الصحافة . فكتب الشاعر جون ملتون خطبته الشهيرة وأعلن هجومه الشديد على الرقابة داعياً الى صحافة حرة تنشر بلا قيود أو ممنوعات وأكد في خطبته العتيدة على الحريات العامة للمواطن ومن ضمنها حرية التعبير، في نص رائع من النثر الجميل الذي تجمله نبذة شعرية ساخرة وضمنها عبارته الشهيرة التي تناقلتها الأجيال : "إن قتل كتاب جيد جريمة لا تقل فداحة عن قتل انسان وإن من يقتل انساناً يقتل مخلوقاً عاقلاً بمثل صورة الله ولكن من يدمر كتاباً يقتل العقل نفسه، يقتل صورة الله"

كان مفهوم الحرية لدى جون ملتون كلاً متكاملًا لا يمكن التفريط بجانب منه ، كما تفهم الحرية لدى الفلاسفة والمفكرين العظماء في كل العصور . وقد شجذ ميلتون كل قدراته الفكرية والإبداعية ليدافع عن إيمانه بالحرية العظيمة ويحاجج بشأنها أمام برلمان بلاده في تلك السنوات التي سادتها الفوضى والصراعات الدينية الدموية بما يتسببها أوضاعنا الراهنة ..

اشتهرت ميلتون بأعمال شعرية عظيمة تهجو الصراع القائم على السلطة بين أطراف الكهنوت على السلطة ومن بينها قصيدة (كاموس) وقصيدة (اليسيداس) اللتين تحدث فيها بجرأة وبساللة عن العدالة واعداد تطبيقاتها في عالم يهيمن على سلطته من لا يقيم وزنًا للعدالة .

تحدثت عن حرية القول وحرية التعبير في صحفنا وكتابنا ، ويخال البعض أن حرية التعبير تقتصر على نقد الأراء السياسي وكشف مخالفة القوانين والخلل العام بل وحتى اللجوء الى تجريح وفضح الشخصيات العامة التي تجاوزت على الوطن والمواطن . نعم هذا جانب أساس من إمكانيات

تتيحها ضمانات حرية التعبير، غير أن لحرية التعبير أبعاداً كبيرة تتعلق بحرية المجتمع وحرية الأفراد في التعبير عن الموقف والحاجات الحياتية والنفسية والجسدية ، وأن يجوز الفرد حق التعلق وحق الحصول على مسكن يليق بالكرامة الإنسانية والتحق اختيار الجسوس وحق الحصول على العلاج والعمل المناسب لشغفه وقدراته .

ترى ، كم من الزمن نحتاج لنقول مناؤم من به بلا خوف أو رهبة من سيوف المتعصبين والمترجمين الذين سيحكمون علينا بالبروق والكفر والخروج من الملة!!

عدت خطبة الشاعر جون ميلتون من بين الخطب التاريخية الشهيرة

جانب الخطابات الإغريقية الشهيرة وكان عنوانها ( اريوباغيتيكا ) وتعود هذه التسمية الى العصر الإغريقي كاشفة عن تأثر ميلتون بالخطيب اليوناني الشهير ايسوقراطيس الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

عاش في القرن الخامس قبل الميلاد

هل يكتفي أن يناقش حكايات الحرب والموت والحياة والمجتمع دون التطرق الى حكايات الحب في رواياتنا؟ الى أي مدى ناقشت قضايا الحب في كتاباتك؟

لم أقدم على آلية أرشفة في كل رواياتي، ومن يقرأ الروايات سيجد ما تقرأ الحدث وتتعمق به ثم تخلفه بلبوس جديد، وبعدها تنيب وتتقدم على التاريخ الذي تم ترقيفه منذ عقود، وربما على مدار الزمن بسبب كتابته من قبل الحكام أو في عهدهم من قبل لاعقي مواعين الأنظمة في كل عصر .

للأرشفة الينها وحياديته التاريخية والإعلامية. أنا سارد ولست مؤرشفًا وغير معني بهذا الفضاء، لأن مهمتي هي الخلق والابتكار والصناعة الروائية. ولكل سارد روايته الكبرى في أعماقه، وما عليه سوى أن يغرف منها الثيمات المؤهلة لولادة رواية جديدة من تلك الرواية الكبرى . شخصياً أطلق على رواياتي ببنايات الجيميالات الحاملات المصنوعات بعراقتي الحبيبة .

أما موضوع الحب فستجديها موجودة بعق في كل رواياتي، وغالباً ما تكون قصصها محببة وتموت في أوجها، وكأنها صورة من صور الضياع الجمعي، وإشارة واضحة من إشارات الخراب، وموت الحياة والحلم في خضم الدم وعالم الجنث وظلام المعقلات وحياة الهاربين من جحيم المعارك. هل تستصمد قصة حب في كل هذا العدم يا عزيزتي؟

■ هل نستطيع أن نسميك روايتي الحروب العراقية؟ فكما وثقت أحداث الحرب العراقية الإيرانية في رواية "كم أكره القرن العشرين" والحرب العراقية الكويتية في رواية "ضياع في حضر الباطن" واعتقد أن هناك توثيقاً لأحداث اليوم في "اللحبة الأميركية" فهل تحاول أن تستحوذ على هذا اللقب بما تقدمه وتناقشه في رواياتك؟

ها أنت لم تتبعد من الأرشفة والتوثيق . كلا، الأمر أعرق بكثير من مفردة توثيق بمعناها الفني . أظن أنني أسرد مشاهد الحياة وفق الآياتي التي يلتقطها المتلقي، والسرد لا يتكئ على المشهد بل يعرف ما يشاء من صور واليات عديدة ليقدمه بأسلوب رواني لا يُعتمد عليه تاريخياً، بقدر ما يكون شهادة صادقة حية بنيت بالسرد وليس بعنسة مصور أو قلم مؤرشف، بل بعين ساردة وحسب .

ربما أنا سارد ضياع الأجيال العراقية ومطاحن الحروب، وهو أمر لا يسعدني، لكنه الحقيقة رغم مرارتها. لقد وضعتني الحروب في رحمها، ولم أخرج منها إلا بروايات مؤلمة رغم سحرها وجاذبيتها.

■ الجراءة، وسحر الخيال، وقوة نقل الحدث، من الصفات التي عُرفت بها أعمالك، هل تتقصد التركيز على هذه العوامل لتخلق أسلوبك الخاص بلق؟ أم على أي شيء يعتمد أسلوب عبد الكريم العبيدي؟

ربما من المحال أن يقترب أسلوب أي مبدع من "القصيدة" ، وإن حصل أمر كهذا فليفه الفشل حتماً . الأسلوب لا يُصنع، بل تخلفه ملكة المبدع، ومثلما له من السحر والجاذبية والشد، فله مقومات البناء والنمو والتطوير القادمة من التفاعل مع الأشياء وتخمين ما تم اصطياده ومزجه مع الكثير من أدوات المبدع واجتهاده ومواظبته وأحاسيسه، وفي النهاية تأتي عمليات التكوين والمخاض والولادة .

أسلوب في السرد، حسب ما أرى يعتمد على شعرية الكلمة وجاذبية الجملة ومعلوماتية الثيمة .



إدراك جودة النص وفق منهج نقدي رصين ومنظومة قواعد اجرائية اتبعت، على مدى عام، جملة من الحلقات السرية المحكمة، وأشرفت على عمليات الفرز المنسلل والانتقاء الدروس والتصنيف ومن ثم ترشيح روايتي الفائزة من بين هذا الكم الهائل من الروايات العربية المشاركة التي ناهز ال 600 رواية؛

مؤكد، ستزداد سعادتي حينما أشهد حفل توقيع روايتي في العاصمة القطرية الدوحة في العام القادم بعد طباعتها ونشرها وترجمتها الى اللغتين الانكليزية والفرنسية والإشراف على تسويقها وإطلاقها نحو العالمية .

أظن أن عدم الإقبال على ترجمة الرواية العراقية الرصينة قد أسهم في بقائها في فضاء المحلية. وهذا الدعم "اللاذم" هو عنصر واحد من عناصر الإحباط والتقويض للرواية العراقية التي لم، وربما لن تجد من ينصفها من الداخل وإطلاقها نحو العالمية، وسيبقى أي مبدع عراقي ينتظر إشارة تفيين من الخارج .

■ بعد أن قَدِّم عمل "ضياع في حضر الباطن" كمسلسل هل تعتقد أن العمل الأخير يصلح ليُقدم كمسلسل أو فيلم حين تكتبه؟ أم إنها الصدفة التي تمنح العمل هذه السمة؟

سبق وأن أقدمت جائزة كتارا على هذه الخطوة، وأظنها مقبلة على خطوات رائعة في هذا المضمار. نعم ما زالت الفرصة قائمة لتحويل هذه الرواية الى عمل درامي، وأظنه سيكون مدهشاً .

ربما بعد صدور الرواية بأكثر من لغة، ستقترب كثيراً من فضاء تجنيسها في عالم أحر، ومن المؤكد أنها ستخلق من جديد، وتبقى مستقلة في فضاءها الروائي، بينما تذهب صورتها الفنية الى فضاء العدسة والديكور والتمثيل وغيرها .

■ الى أي مدى استطعت تقديم أرشفة لتاريخ الحالي، والحدث الحالي في رواياتك؟ وبرأيك

زينب المشاط

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة

بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية المخطوطة



## نحن لا نحب ما نقوم به ...

"الناس يتعلمون ممن يحبونهم" - هذه قاعدة علمية تستمد من ميدان علمي يتصاعد الإهتمام به يعرف بميدان "العلاقات الاجتماعية". غالباً ما يحصر الحب في نطاق شخصي محدود وخاص يكاد ينغلق على رغبة الإنسان ونوازعه وحاجاته الداخلية والذاتية التي لا تتعدى في أحسن الأحوال شؤون العائلة والشريك أو تنكفئ ببساطة شديدة على الذات الفردية. وهذا ما يؤدي إلى أن يقصر الحب في العادة على عوامل نفسية محدودة.

الحقيقة، فإن الحب أوسع من هذا بكثير. الحب شأنه شأن أي لازمة أخرى من لوازم الحياة الجماعية اجتماعي بطبيعته. فحب الفرد للفرد حالة اجتماعية ترتبط بما يهيم الجماعة ويؤرقها بمثل ما ترتبط بما يفرحها ويبهجها وبالتالي فإنه تعبير عما يرغب به أحدهما من الآخر ومن أجل الآخر ضمن بنية اجتماعية ثقافية معروفة ومحددة. ويمارس الحب على المستوى الثنائي بصيغة ما يعينه كل منهما من صور ومعاني ورسائل تأتي تباعاً من أحدهما إلى الآخر من خلال التفاعل والمعاصرة والإختلاط أو مجرد التذكر في حال إفتراقاً لأي سبب كان. وغالباً ما يؤدي الحب على هذا المستوى إلى الطابق في التعبير عن وجهات النظر أو التقارب وإن لم يكن، فالتعاشيش مع ما يرغب به الحبيب والمحبوب ممن يمكن أن يتبادلا أمانتهما بحسب الظروف والأوقات والمصالح والضرورات تعبيراً عن التفاني من أجل أحدهما الآخر. وفي الحالات المتألمة حيث يتوفر النص والمقاييس الأخلاقية العالية يعيش الحب والإنتلاف وفق قاعدة القبول بالإختلاف ويعبر بعض الفلاسفة أو قادة الرأي في العالم عن ذلك. أجاد السيد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في مقابلة تلفزيونية عن سر دوام عمر زوجته لأكثر من إثنتين وستين عاماً من زواجه التي زاملته في كلية الطب حيث درساً وقد تجاوزا التسعين من العمر اليوم بالقول: احترمنا إختلافاتنا.

بيد أن الحب ليس ثنائياً فحسب بل هو أوسع من هذا بكثير وبخاصة عندما يتقدم الإنسان بمستوى وعيه وإدراكه لينظر إليه من خلال منظار العمل والإنتاج المثمر وخدمة الغير والفوز برضا الآخرين ومحبتهم وإعجابهم. هذه أمور ليست فريدة وثنائية ولكنها تتوسع وتمتد لتشمل جماعة أو جماعات تتوحد على هدف أو رسالة من نوع ما سواء على صعيد العمل أو الدراسة أو الجماعة الوطنية، إلخ. ويبقى أن الناس لا يحبون الغراء والذين لا يشبهونهم بدرجة ما أو على الأقل ممن لا يتوافقون معهم في الأعم الأغلب. والناس لا يحبون أيضاً من لا يستطيعون التفاهم معهم والتبادل وإياهم. فالحب تمرين في التلاقي والتوافق والإنسجام بالنهاية على مفهومات مشتركة وغايات موحدة ترتبط بمصالح الجماعة وغاياتها.

لا يحبون ما يقومون به مما يؤدي بهم إلى التهرب من العمل والتحايل على من يدبرونه وقد يكتفون بتحويله إلى مصدر رزق أشبه ما يكون بالآلي. فالحب عاطفة إيجابية خلاقة ودافعة إلي أمم. متى ما تراجمت أصبحت مصدراً لالذئ والفسل وخيبة الأمل مما يؤدي بها إلى أن تكون قوة معطلة وقد تصير بلا فائدة أو مغزى. بل قد يصبح الحب بوابة تستدعي المرض والموت. ليس من قبيل المبالغة القول إن أشخاصاً ماتوا بسبب زيجاتهم الفاشلة أو معلمهم القهريين أو مسؤولهم المتغطرسين. هذه الإنتاجية والجزع والضرر الذي أعدد لا تعد ولا تحصى فيها. يتساءلون ولكنهم لا يبحثون عن جواب في بطون ممارساتهم وأعمالهم. ألا يحتمل أن يستشري كل هذا الفساد والتدني في الإنتاجية والجزع والضرر بسبب قلة ما نخترته من حب ما نقوم به. فلو كنت تحب الله حقاً لما خالفته بالكتب والإدعاء وإرتكاب المعاصي التي تعرفها جيداً. ولو كنت تحب عملك أنتجت وتميزت وميزت. ولو أحببت بلدك لتفانيت في خدمته والإخلاص له. الخلاصة كثيرون



□ د. لاهاي عبد الحسين

نتوقف عنه والسبب بالنهاية شبكة العلاقات الاجتماعية التي نخوض فيها. لذلك يصح القول إن إنتشار الفساد في بلد يساهم فيه الكارهون له والحاقدون عليه وليس المحبون له والتميمون به. المرض يلحق بالفاستدين المتغطرسين والمنافقين المتأمرين ممن يهتمون بجانب من قبيل الراتب والمكافأة والأجر ولا يهتمون بجوانب أخرى كالتميز والإبتكار والإنتاج والتفرد. بل إن أمثال هؤلاء أكثر مطاوعة للتماهي مع الفساد والفاستدين لأنهم لا يرتطون بعملهم ولا يحبونه ويؤدونه بطريقة كل شي تمام .. كل شي طبيعي، كما يفعل الطقوسيون ممن يهتمون بالبيات التنفيذ للمحافظة على واقع الحال وإن كان سيئاً. على صعيد الوظيفة الحكومية أنظر لقدر ما نضعه في عملنا. لو كنا نضع ما ينبغي لنا أن نضعه فيه ما شاعت مقولة "الموظف يحسب أيام للحصول على الراتب ..."

ولا قيل إن التعليم الإبتدائي للنساء فقط لأنه غير مجزي ولا يضمن مكانة محترمة في المجتمع. وهناك كثير من التدريسيين الجامعيين ممن لا يعرفون طلبتهم ولا يميزون عمر من عبيد منهم. وإن الصحافة والإعلام حكى جرايد ... فالصحافة والإعلام على سبيل المثال، في أي بلد ديمقراطي صوت المواطن الحر والمؤسسات الزهية وهي لا تنتشر بالارتكاع على سلطة أو نظام وتمارس دورها ووظيفتها بإسم الحب لجوهر ما تقوم به كمؤسسة. إحتج رؤساء ومدراء تحرير أكثر من ٣٠٠ صحيفة ومؤسسة إعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية على تصريحات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب لوصفه بإهم بالإنحياز وعدم الأمانة والنزاهة والتدخل غير المسؤول. وهذا ما أدى إلى تبلور رأيين إثنيين بشأن الموقف من هذا التوصيف. منهم من قال إن تصريحات "الرئيس" تساهم

## عادل عبد المهدي ... المهمة شبه المستحيلة

كثير من الخبراء أن ما دخل العراق من بيع النفط خلال الخمس عشرة سنة يزيد عما كسبه ابتداء من أول برميل باعه العراق في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي وحتى عام ٢٠٠٣. ولعل السبب الأساس لهذا الفساد يكمن في مبدأ المحاصصة الطائفية الذي سمح لخبذة سياسية تضم كل المكونات المجتمعية من الاستئثار بخيرات هذا البلد وتحويل الوزارات إلى «غيتوهات» تضم هذا الوزير أو ذلك، وفيها موظفون من أبناء عائلته وعشيرته وطائفته، وهذا على حساب العمل الخدماتي الذي تأسست هذه الوزارة أو تلك لتنفيذ مصالح المواطن أياً كان.

والآن وبعد مشاركة أقل من ٢٠ في المائة من المواطنين الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات النيابية الأخيرة، كشفت نتائجها عن أنه ليس هناك أي طرف سياسي قد حقق الأغلبية التي تمكنه من الحكم وحده. ولذلك أصغر حجم الأختبة السياسية التي وصل ممثلوها إلى البرلمان خياران: إما الاستمرار بصيغة المحاصصة الطائفية - الائتلافية التي تعني استمراراً في استئثار الفساد وتدهور الخدمات الأولية أكثر فأكثر أو العثور على صيغة أخرى تمكنها من الاستفادة مما أنجزته في الانتخابات الأخيرة، وفي الوقت نفسه المراهنة على عودة نظام المحاصصة من الشبّاك بعد إخراجها من الباب. ومن هنا جاء اختيار السيد عادل عبد المهدي لهذه المهمة.

لا بد من الإشادة أو لا بالمرشح عبد المهدي فهو أفضل من يمثل العراق من حيث التيارات السياسية التي حددت شكله ومصيره، فهو في عمر مبكر انتمى إلى حزب البعث ثم في أواسط فترة شبابه انتمى إلى الحزب الشيوعي بتيار الأكثر ثورية، ثم بعد الثورة الإيرانية إلى التيار الديني الشيعي. قد يسمح هذا التاريخ الشخصي السياسي لعادل عبد المهدي بمد الجسور بين الطوائف

بتقويض الديمقراطية الأميركية ومنهم من قال إنها تعزز دور الصحافة والإعلام كمؤسسة حرة في مجتمع ديمقراطي بدليل الإقرار بعدم إرتماثها في حضرة البيت الأبيض وإنما للتضامن نواتها مع بعضهم البعض للدفاع عن مهنتهم ومعاييرهم المهنية التي لا تقبل المساومة وتحصر على البحث عن الحقيقة وتوثيقها والدفاع عنها ما أمكنها ذلك. هؤلاء جمهرة من الصحافيين الذين لا يقبلون التفریط بمصادر معلوماتهم ويواجهون السلطة ولا يحابونها ويحاججونها بقوة حتى صارت نهايتهم ولا تعبت معهم. أما على صعيد العمل السياسي فلا أدل على غياب الحب وتشوش معانيه في بلداننا من الفشل والتعلق بالراتب والإماتيزات المجردة بمعزل عما يفترض أن ينتج حقيقة. ناهيك عما يمكن أن يقال بشأن ملاحظة التعثرات التي لا حصر لها سواء على مستوى إنجاز القوانين والتأسيس لاجتمع ديمقراطي موحد أو على مستوى تقديم الخدمات الضرورية للمواطن والتي أصبحت موضوعاً للأسى وعميق خيبة الأمل لعدم توفرها بحسب المقاييس المفترضة كالماء والكهرباء والعمل في كل أنحاء البلاد من البصرة التي تعاني من الضمأ إلى الموصل التي تعاني من الخراب وتباطؤ عمليات الإعمار. من جانب آخر، خذ حجم الغيابات عن حضور الجلسات الرسمية للمؤسسة الدستورية الأهم في البلاد، مجلس

النواب العراقي، مثلاً. فهل يعقل ألا يكتمل النصاب حتى في جلسة إنتخاب رئيس ونائبي رئيس مجلس النواب العراقي ليسجل ٢٧٧ بحسب عدد المصوتين الفعليين من أصل ٣٢٨ نائب أي بنسبة غياب قاربت الـ ١٦% وهي نسبة مروعة بقدر تعلق الأمر بالمؤسسة التشريعية الأهم في أي نظام سياسي نيابي وديموقراطي حديث. إن من يحب عمله يعمل غير عابئ بما يقال عنه أو يسجل له لأن التاريخ لا يرحم فاشلاً أو فحماً ومتجبراً وهو بالتأكيد لا يهمل نجماً ساطعاً ومنجزاً صانعاً ومتألقاً. لم يعمل القادة التاريخيون من أجل أن تسجل لهم لوحات بيضاء أو قل صفحات مميزة في كتب التاريخ بل عملوا لتخليص بلدانهم من أزمات حقيقية دون توقعات مسبقة ومؤطرة بعبارات المدح والتبجيل والثناء. هؤلاء رجال ونساء جعلوا العالم يتحدث بإنجازاتهم ورؤاهم عن عملهم لأنهم تعاملوا مع ما يقومون به على نحو شخصي وخاص. أحبوا عملهم وأخلصوا له مدركين أن مواطنيتهم يتعلمون ممن يحبون وليس ممن يخافون منهم ويتقون شرهم. يبقى التذكير بمقولة الفيلسوف البريطاني برتراند رسل: "الحب تعبير عن الحكمة فيما الكره تعبير عن الحمق"، وقال رئيس وزراء إيرلندا في معرض ترشيحه بزيارة بابا الفاتيكان مؤخراً: علينا أن نبني الجسور لا الجدران لأن الجسور تصل فيما الجدران تعزل وتباعد. ولك الخيار.

هذا الموظف ويعرقل قراره. وهذا سينطبق أكثر إذا أراد رئيس الوزراء المقبل أن يضم كل فصائل الحشد الشعبي إلى مؤسسات الجيش والشرطة، وجعلها محكومة بالأنظمة نفسها التي يخضع لها رجال الشرطة والجيش، فإنه سيلاقي صداً قوياً من ممثلي هذه المنظمات شبه العسكرية التي برزت تحت ظروف طارئة (وكان حرياً بعد انتهاء هذه الظروف أن يُدمج أفرادها بمؤسسات الدولة الأمنية مع ضمان مكافأتهم على دورهم الكبير في إنقاذ العراق من (داعش) ومكافأة أولئك الذين استشهدوا في ميادين القتال ضد وحوش ما عرف بـ "داعش" أن يكون الرئيس التنفيذي لنظام برلماني من دون أغلبية تمثله في البرلمان، بل حتى من دون قوة سياسية واحدة تمثله، فذلك يجعله أشبه بقصبة تحت الريح.

في هذه الحال سيكون أمام عادل عبد المهدي خياران: إما السعي لإرضاء الائتلافات والتنظيمات (ذات الطابع الطائفي - الإثني) وتجنب إغصانها (أي أن يظل محكوماً بقواعد المحاصصة سببة الصيت) أو المواجهة معها، وهذا سيؤدي بعد فترة قصيرة إلى الإطاحة به. وإذا أضفنا الضغط الشعبي الذي سيتصاعد لحل الأزمات الحياتية المتراكمة، فإن الوقت الذي سيمرخه الناس لعادل عبد المهدي سيكون قصيراً جداً مثلما هو الحال مع هرقل: أن يحقق المعجزة خلال أربع سنوات فقط.

هناك بارقة أمل قد تتحقق إذا طرح مرشح رئاسة الوزراء برنامجاً تفصيلياً يعالج فيه بوضوح الفساد المستشري في مؤسسات الدولة، ويعالج مسألة المنحرفات المسلحة غير الحكومية، ونفاصل تحقيق الإصلاح الإداري، والخطة التي ستتبعها حكومته لتحسين الخدمات الأولية للشعب من توفير ماء صالح للشرب إلى كهرباء إلى تعليم قريب لما كان سائداً خلال السبعينيات من القرن الماضي إلى ضمان صحي وغير ذلك. وفي حالة موافقة الأحزاب والتكتلات البرلمانية بذلك والتزامها بالوفاقه والتوقيع على هذا البرنامج، يصبح بإمكانه أن يضع أول خطوة في طريق الإصلاح الطويل والشاق في آن.

أن يكون رئيساً تنفيذياً لنظام برلماني فذلك يعني أن يكون عادل عبد المهدي رجل الدولة الأول القادر على إصدار القوانين (بعد مصادقتها من البرلمان) ومتابعها تنفيذها حتى النهاية. فهل سيرجح الرهان في وضع استثنائي كهذا؟ كل شيء ممكن في العراق. وهذا ما يجعلني مصراً على خيط الأمل مهما كان ضعيفاً.

عن الشرق الأوسط

## عوالم خفية

بالملهاة والمأساة فلن يصل الى ما نحن نعيشه اليوم، فأبطال حياتنا أيضاً رجالات لما عليه حياتنا وهم متورطون في كل كارثة حلت علينا ولهم القدرة على إغراقنا بأكثر مما مررنا به وعلى أيديهم أيضاً، وكارتنا إننا ما زلنا نرفض أو لا نريد أن نعوض في عماق تفكيرهم. قد يكون هذا خوفاً من تفجيت نظام الهويات الفرعية التي خلقها بعد أن تسنموا مقاليد حياتنا أو الخوف من أن نواجه الواقع الذي نعلم كل تفاصيله لكننا قد نكون مكرهين على تقبله بخنوعه وانكساره، فبعد أن ساهموا بان تكون جبهات وتوجهات مختلفة تسير وفق قوانينهم لأزواا يلعبون بمقدراتنا دون الاكتراث لما قد نكون عليه في المستقبل، منهم من يضرب كل القوانين والأعراف مستهيناً بتاريخ بلد وشعب ويضع اسمه على ورقة العملة النقدية لتخليد اسمه الذي يصاحبه الفسادة والخراب والآخر يتهم المواطنين غير المنتمين للأحزاب بانتمائهم للبعث والأحزاب المعادية وكان أحزابهم هي من تصنع التاريخ ونهتج للإنسانية الحية، أياديهم، فيما هي من ساهمت بان تكون ضمن العوالم الخفية التي جعلتنا أسرى رجالاتها التابعتين لهذه الإجنحة أو تلك سياقين في خدمة دول الجوار على حساب بلادهم هذا اذا كانوا يعتبرون العراق بلادهم، النتيجة فان هذه العوالم التي خلقوها أثرت على السلوك المجتمعي فالقوضى والنهه وعدم الانسجام وطبايع الحركية الهى سمة من سمات عوامهم العابرة للحدود والمنطق، وتوغلت أفكارها إلى داخل الإنسان الذي ولد في داخله ذلك الآخر الذي بات يعيش في صراع مع نفسه من أجل أن يثبت صحة فرضية عالمه حتى وإن كان على خطأ، واحدة من أقسى مراحل الحياة لأن تعيش وأنت تعلم إنك رقم قد يتم استخدامه من قبل هذا الحزب أو ذاك لتكون سلعة أو غرضاً أنياً قد تنفخ منك الحاجة بأقرب فرصة أو أقرب متنفس جديد لطبقة هذه العوالم.

لسنا بحاجة إلى ذلك السوبرمان ولا إلى ذلك القائد الجيد الرهيب الذي يُنصب نفسه راعياً ومشرعاً وقاضياً، ولسنا بحاجة لن نكون أتباع لهذا الحزب أو ذاك حتى يخلصنا من واقع نحن من ساهم في خلقه وتبنيته ليكون شحاً بطاردنا في الأحلام والبطلة .. لسنا بحاجة لأن تعطف علينا الدول الاقليمية والعالمية وتخلصنا لترسم لنا حياة جديدة، كل ما نحتاجه إرادة حرة ويقين باننا أساس وجود هذه الطبقات الحزبية بعودتهم الخفية والظاهرة، بحاجة إلى إدراك ووعي بأننا لسنا قطعاناً لهم ولتمبنياتهم الفارغة والمزومة ولا ضحايا لنزواتهم وصراعاتهم. علينا أن ندرك إننا نمتلك القدرة على التغيير وعلى قلب الطاولة عليهم وجعلهم يخشون من إننا سنكتب كلمة آخر السطر.



□ د. अधير ناظم الجاسور

## كتب ملهونة

ثلاثية الجنس .. الدين .. السياسة

علي حسين

٢٠

# عندما لانستطيع الهرب من خطوات الزمن

في صباح أحد الأيام من شهر أيار ١٩٥٦، أغلق رجل يبلغ من العمر ستة وستين عاماً باب منزله الريفي وراءه حاملاً حزمة من الأوراق غلفها بصحيفة قديمة وربطها بحبل كانت زوجته تعلق عليه الملابس، كان يسكن في ضواحي موسكو والطريق الى الموعد الذي اتفق عليه مع الزائر الإيطالي تقطعه السيارة بعشر دقائق، لكنه فضل أن يذهب الى مواعده مشياً على الأقدام رغم متاعب ساقيه، فقد كان يعاني من عرج رافقه منذ الطفولة، فقد خشي أن يكون هناك شخص ما يراقبه، ولهذا كان يغير مسار طريقه عدة مرات، يجلس في أحد المقاهي ليستريح قليلاً، يتلفت حوله ليضمن أن كل شيء يسير بشكل طبيعي بعد أكثر من ساعة وصل الى المكان المحدد، ابتسم للرجل الذي ينتظره وسلمه رزمة الورق، وهو يقول بصوت خافض: "ربما ستتسبب هذه الأوراق بنهاية حياتي".



باسترنك

صحفي تقدمي. وفي أحد أيام الصيف يسافر نيكولاي ومعه يوري، إلى بلدة بوليانكا لزيارة صديقه إيفان في المزرعة التي يملكها كولاغريوف، وهو تاجر ثري لديه ابنتان: ناديا وليبيا. يلهو يوري معها ثم يعترف في الصبي ميشا، الذي ينتصر والده المخمور ويرمي نفسه من عربة القطار. وبعد تلك الزيارة، يرسله نيكولاي إلى موسكو ليقدم مع عائلة غروميكو ويتابع دراسته، فيتعرف على تونيا غروميكو.

وفي سنة ١٩٥٤، تندلع الحرب الروسية اليابانية، وتزحف ألمانيا مع ابنها روديا وابنتها لارا، من يورياتين في جبال الأورال إلى موسكو. تعمل بنصيحة صديق زوجها السابق، المحامي كوماروفسكي، وتوظف مالها في متجر لبيع الألبسة ثم تسكن في شقة فوق ذلك المتجر. يتودد إليها المحامي ويتخذها عشيقته، ثم يغوي ابنها لارا ويعاشرها من وراء ظهرها. تنزع لارا من كوماروفسكي، فتهرب من المنزل وتعمل مرببة للصغيرة لييا كولاغريوف. وهناك تتعرف على باشا، الشاب المنكوب، الذي قاد والده الإضراب في محطة سكة الحديد في موسكو، واعتقله البوليس ثم نفاه من موسكو. فتتعاطف معه وتحبه ثم تصمم على ترك عملها والزواج به.

يقابلها يوري بالصدفة مرتين. الأولى سنة ١٩٥٦ حين تحاول والدتها الانتحار بالسم، ويترك جارها عازف الفيوولونسيل الحفلة الموسيقية ويسرع لإنقاذها، وكان اللقاء في المرة الثانية سنة ١٩١١، بعد التحاقه مع تونيا وميشا بكلية الطب، في حفلة الميلاد الراقصة. إذ تطلق لارا النار على كوماروفسكي، فتصيب النائب العام بجرح ولفيف.

أثناء ذلك، يتخرج يوري ويتزوج تونيا ويعمل طبيباً في الجيش، تصيبه قذيفة مدفعية بجروح، ويُنقل إلى المستشفى الميداني حيث تعمل لارا. تعتني لارا به، فيشعر بالامتنان والحب لها، لكنها لا تتبادل المشاعر. ثم تصل الأخبار بقيام الثورة وتنشق الوحدة العسكرية المحلية عنها.

يودع يوري لارا وادعاه عاطفياً، ثم يركب القطار عائداً إلى موسكو، وتعود هي إلى يورياتين. بعد أيام تبدأ الحرب الأهلية وتصيب الحياة خطيرة وصعبة جداً في موسكو. يلجأ مع عائلته إلى المزرعة، التي يملكها جد زوجته، وينعم هناك بالهدوء ليتفرغ لكتابة الشعر. يزور المكتبة العامة في يورياتين، ويصادف لارا هناك. يتودد إليها من جديد ويرتبطان بعلاقة حميمة. بعد شهرين يشعر بالندم ويصمم على الاعتراف لزوجته بالخيانة وطلب الصفح منها. بعد شهر، يسلمه أحد الرجال رسالة من زوجته، التي هجرتا حتى وصلت إلى يورياتين. وتخبره فيها أن الثوار نفوهم مع طفلها ووالدها من موسكو إلى باريس، لأن جدتها أحد أقطاب صناعة الفولاذ. وعندما ينتهي من قراءة الرسالة، يشعر بالألم في صدره ويصاب بالإغماء.

يعين المحامي كوماروفسكي وزيراً للعدل في الحكومة الجديدة، ويحاول مساعدة يوري ولارا على الهروب إلى الغرب، فيرفضان. يحذرهما من الخطر المحدق بهما، وأنهما معرضان للاعتقال والاستجواب في أية لحظة.

يُفنع يوري لارا بالذهاب مع كوماروفسكي، على أن يلحق بها. ثم يعود إلى موسكو ويسكن مع ماريشا، ابنة عائلة صديقه وأم لولدين. وهناك يكتب الشعر ويبحث عن عمل. وعندما يجد عملاً مناسباً، تصيبه أزمة قلبية ويموت. بعد مدة تموت لارا في أحد معسكرات الاعتقال. يوري الطبيب الذي يعشق الفلسفة، كان يريد أن يكتب كتاباً يخفيه مثل عصي الديناميت، يروي فيه أبرز الأشياء التي شاهدها، فهو

ولم أكتب هذا العدد من الصفحات"، واختار لها عنوان عنقايد الغضب لأنه يشير إلى الحالة الثورية، وفي ٢٦ أيلول عام ١٩٢٨، يضع كلمة النهاية بأحرف كبيرة، ثم كتب في يومياته: انتهى هذا اليوم وأمل من الله أن يكون جيداً. خرجت "عنقايد الغضب" من المطبعة في ١٤ نيسان ١٩٢٩، لتتحول إلى الرواية الأميركية الأكثر قراءة وشهرة والأكثر إثارة للجدل، في القرن العشرين تمت مناقشتها في الراديو، كما هاجمها القراء الغاضبون، بل إنها منعت من قبل بعض المكتبات، ورابطة الفلاحين في كاليفورنيا، كانت ضدها أيضاً وقالت إنها "حزمة من الأكاذيب"، لكن الرواية لقيت الترحاب من قبل بيرل باك، مؤلفة "الأرض الطيبة" التي خاضت معارك في الصحافة للدفاع عن شتاينيك. بيع منها نصف مليون نسخة في سنتها الأولى، وفي العام ١٩٤٠ نالت الرواية جائزة البوليتزر وتم تعميم قراءتها في المدارس والمعاهد والكليات في كافة أرجاء الولايات المتحدة الأميركية، وعندما منح شتاينيك "جائزة نوبل" للأدب عام ١٩٦٢، أعلنت اللجنة "إن عنقايد الغضب عمل كبير".

xxxxxx

### لا تحمّلوني أكثر من طاقتي

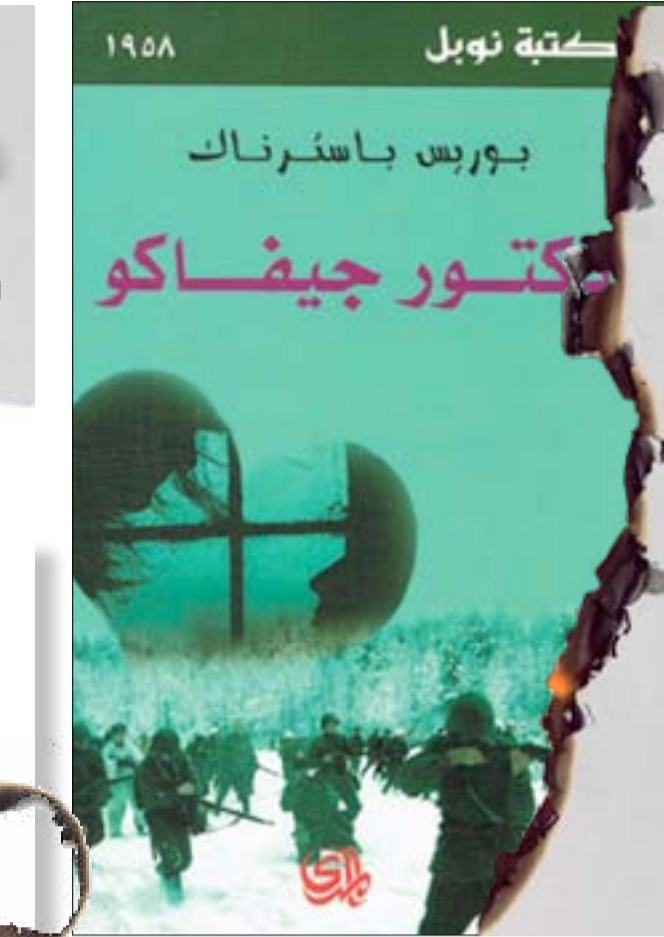
في صباح يوم الثاني عشر من كانون الثاني عام ١٩٥٨ ذهب رجل يبلغ من العمر ثمانية وستين عاماً باتجاه دائرة البريد ليرسل برقية كتبها بقلم الرصاص معونة إلى الأكاديمية السويدية: "أراني مضطراً لي أن أرفض الجائزة التي منحت لي دون أن استحقها بسبب المعنى الذي فهم من هذا المنح، في المجتمع الذي أعيش فيه: أرجو ألا تحمّلوا رفضي محملاً سلبياً"، كان قبل أربعة أيام من هذا التاريخ قد ذهب إلى نفس دائرة البريد ليرسل إلى الأكاديمية السويدية نفسها برقية بعد أن وصل إليه خبر حصوله على جائزة نوبل للأدب: "إنني شاكر جداً، وفخور، وممتن، ومدهش، وخجول، ولم يكن يدري أن حصوله على الجائزة سيضعه في مواجهة السلطة التي وجدت في الدكتور جيفاكو رواية سيئة عن الثورة الاشتراكية كتبها روائي يحسن إلى البرجوازية. في هذه الأثناء قرر اتحاد الكتاب السوفييت فصل باسترنك من عضويته، الأمر الذي دفع البير كامو أن يكتب: "ليس هذا الكاتب العظيم معادياً للسوييت، إنه يعيد للرواية المحممة مجدداً الذي فقدته بغياب تولستوي".

كانت حزمة الورق الملفوفة بصحيفة قديمة قد وصلت إلى إيطاليا لتصدر في روما في ١٥ تشرين الأول عام ١٩٥٧، تبدأ أحداث الرواية في منطقة الفولغا سنة ١٩٠٣ بجنازة ماريشا، أم الصبي يوري جيفاكو، التي هجرتا زوجها، أندريه جيفاكو، وبدت ثروة العائلة في القصف والعريضة. ويتولى رعاية الصبي عمه كولا ونيكولاي نيكولافيش، وهو كاتب

في أحد مصانع السكر، وكثيراً ما كان يناقش زملاءه حول الاشتراكية، لكنه في العام ١٩٢٥ قرر أن يترك جميع المهين ليصبح كاتباً، فسافر إلى نيويورك يجرب حظّه، وبعد أربع سنوات يصدر أولى كتبه "كأس من ذهب" في آب عام ١٩٢٩، ورغم أن هذه الرواية لم تكن محاولة شتاينيك الأولى، فقد جرب قبلها كتابة ثلاث روايات، إلا إنها الرواية الأولى التي سجلت اسمه في سجل الكتاب الخالدين، رغم أن شتاينيك كتب بعد سبع سنوات على صدورهما إنه لم يكن فخوراً بها. في كأس من ذهب يروي شتاينيك حكاية الفتى الذي يلحم بالانطلاق في عرض البحر والانضمام إلى القراصنة، وعندما يصل إلى الميناء يخدعه صديقه ويبعده باعتباره عبداً، إلا أن الفتى يصير على تحقيق حلمه، وما أن تحين الفرصة حتى ينضم إلى مجموعة من القراصنة يصبح هو زعيمهم، ويطلع بالاستيلاء على مدينة بنما "كأس الذهب" حيث يصبح حاكماً لها وغير اسمه إلى السير هنري مورغان، وعندما سأل شتاينيك عن روايته هذه قال، أردت أن أتخذ من فاوست مصدراً جيداً لروايتي هذه.

في العام ١٩٣٩ يكتب شتاينيك واحدة من أفضل ما أنتجه الأدب الأمريكي في القرن العشرين، رواية "عنقايد الغضب" وفيها يروي حكاية عائلة أميركية يمزقها الفقر واليأس في أعوام الكساد الاقتصادي الذي هز الولايات المتحدة الأميركية في ثلاثينيات القرن الماضي.

وقد كتب شتاينيك في يومياته إنه استطاع أخيراً أن يكتب العسل الذي كان يطمح إليه طوال حياته حيث يجد القارئ نفسه بمواجهة رواية تتحدث عن الأوضاع الاجتماعية القاسية للفلاحين، حيث يصور شتاينيك الأحداث كما جرت، ونجده يعتمد على عدد من المقالات الصحفية التي كتبت عن هجرة العمال إلى كاليفورنيا. يكتب في يومياته: "لقد أردت أن أضغ لطلحة من العار على أبناء الزنا، المسؤولين عن أعوام اليأس". قضى خمسة أشهر متواصلة في أفضل وأعرق معنى لهذا المفهوم.



أبيات ألكسندر بلوك بقوله: "إن الذي يظهر لي هو أن الشاعر كان يخاطبني أنا شخصياً بالذات، كما لو كنت أراه أمامي فعلاً، كانت الورقة تحوي على حدائق أكيدة، وكان يبدو أن الحدائق ذاتها دون إن تقنع على الورقة المطبوعة، وإن الأشجار لم يكتبها أحد. ولكن يبدو أن الصفحة لم تكن مغطاة بأبيات عن الريح والغدران، المصابيح والنجوم، لكن المصابيح والغدران نفسها تنسج تواجدها فوق سطح الورقة، وهي نفسها كانت تترك آثارها عليها ندية وقوية". في عام ١٩١٤ ينشر ديوانه الأول بعنوان "تؤام في الغيوم" وسيحظى هذا الديوان بتقدير ستالين وسينقذه بعد سنوات من تقارير رجال الأمن، حين يكتب ستالين على تقرير قدم ضد الشاعر: "لا تلمسوا ساكن الغيوم هذا". ومنذ نشره هذا الديوان أعلن باسترنك نفسه ناظماً باسم الطبيعة، وتعكس لوحات الطبيعة في أشعار باسترنك جانباً من شخصية الشاعر، وتجسد ملحمياً من ملامح رؤيته العالم يكتب إلى والدته: "وجدت في الشعر أفضل وأروع هواء لأنفسه، يضع ديوانه الثاني أختي الحياء". وفيه يقدم تصويره الفلسفي للإنسان والكون ويصف الأحداث العاصفة التي تمر في بلاده - صدر الديوان عام ١٩١٧ - ونجده يتجه إلى مناجاة الطبيعة التي كانت تبدو له "تشارك الناس في الأحداث"، ويكتب إلى الشاعر الكسندر بلوك رسالة يؤكد له فيها تأثير الشاعر عليه: "ستري إنني أحاول في كل قصيدة أن أعبرك عن امتناني على ما أقدنتني إياه". ويتلقى رسالة من مكسيم غوركي يكتب له فيها: "لا أخفيك أبداً كنت دائماً أقرأ أشعارك قبل هذا الديوان في فوتر، تلك لأنها تحتفظ بالصور الغربية، وهذه الصور ليست دائماً مفهومة لي، وكان خيالي يجد صعوبة في استيعاب التعقيد الجامع لملامح صورتك.. أما في أشعارك الأخيرة فأنت أكثر بساطة، واقتصاداً وكلاسيكية في هذا الكتاب الذي يمثل بالتحديد ويؤثر في" وفي القارئ في سرعة ويسر وقوة، إنه بالطبع اجتماعي في أفضل وأعرق معنى لهذا المفهوم".

### نيويورك تحرق كتب جون شتاينيك

نصحه أصدقاؤه بمغادرة نيويورك، فالناس ثائرة وتريد أن تحرق روايته "عنقايد الغضب" أمام باب بيته، فيما حذر صديق من محاولة اغتيال يديرها له عدد من ملك الأرض الزراعية لأنه يراه لأحوال الفلاحين. فكر أن يذهب للعيش في كوخه القديم المليء بالحشرات لكي يتشدد موهبتهم من جديد ضد المستغلين، سيعود من جديد إلى حياة الفقر. ويتذكر إنه كان يتسلم مبلغاً شهرياً من أبيه رجل الأعمال لكي ينفق على أسرته. ولهذا هو يفضل العيش برفقة المنشردين والعمال. كان في العشرين من عمره آلة كتابة، وكتب مازحا أحد أصدقائه إنه سيكتب رواية تجلب له الذهب، كان أنهى للتو كتابه الأول، وحفرته والدته التي كانت تقرأ له روايات الفروسية. يكتب شتاينيك تعليقاً على رغبة سكان نيويورك حرق روايته "عنقايد الغضب": "إنهم يرفضون مواجهة الواقع، ولا يريدون أن يدركوا أن هناك نوعاً من البشر وقع عليه ظلم كبير بسبب الجشع وحب المال" كان جون أرنست شتاينيك المولود في السابع والعشرين من شباط عام ١٩٢٠ الابن الوحيد في العائلة مع ثلاث شقيقات أكبر منه، ولهذا تلقى عناية خاصة من والدته التي كانت تعمل في مجال التعليم، ورغم إنه كان يقضي وقته في القراءة إلا أنه أحب أن يجرب العمل في كل المهنة، فمرة نراه عاملاً بالأجرة في إحدى المزارع القريبة من بيته، ومرة مساعداً لموظف البريد، وفي الثانوية أصّر أن يعمل

قبل هذا التاريخ بأشهر كان قد أرسل حزمة الأوراق هذه إلى مجلة "نيو في مير"، فاعيدت إليه بعد مدة قصيرة مع رسالة قصيرة بالاعتذار عن النشر لأن أبطال روايته "عارقون" في فردية شبيهة بمريضة لا يعرفون ما حولهم، ولا يريدون أن يروه، يرسل لهم رداً يقول فيه: "إن روايتي ستكون التعبير الحقيقي عن نظرتي إلى الفن وإلى الإنجيل... إلى الحياة وإلى موقع الإنسان في التاريخ"، بعدها بأيام تصله رسالة من أحد المعارف يحذر فيها من نشر حزمة الأوراق هذه: "لقد كتبت رواية سياسية خالصة، ذات قضية، ووجهتها لخدمة بعض القضايا السياسية.. إن روايتك مثيرة وسيعتبرها البعض طائفة تجاه الثورة".

كانت مجلة العلم التي يصدرها اتحاد الكتاب السوفييت نشرت عشر قصائد قدمت على أنها قصائد شعرية من رواية "الدكتور جيفاكو"، وقد قدمت المجلة القصائد بأنها: "جزء من الرواية التي ستنتشر قريباً، وتقع أحداثها بين ١٩٠٣-١٩٢٩، بطلها يوري جيفاكو طبيب ورجل فكر يبحث عن الحقيقة، وهو ذو اتجاه فني خلاق، يموت عام ١٩٢٩ وقد عثر بين أوراقه المكتوبة في أيام شبابه على عدد من القصائد التي سوف تلحق بالرواية كفصل نهائي، هذه القصائد المنشورة هنا، هي بعضها، وما إن ظهرت القصائد للنشر حتى أثارَت حفيظة الكثيرين، فصدر قرار بالترتيب في نشر الرواية.

ولدت قبالة مدرسة قديمة في يوم بارد من شهر شباط ١٨٩٠، ولا تزال برودة هذا اليوم تلاحقني، بقيت في الذاكرة بصورة غامضة بعض الأشياء القليلة من النزاهات الخريفية مع المربية. هكذا يتذكر يوري باسترنك الأيام الأولى من حياته، كان أبوه رساماً معروفاً، يلقي محاضرات في أكاديمية موسكو للفنون، وكانت أمه تقضي أمسياتها بعزف مقطوعات لشوبان وتشايكوفسكي على البيانو، في ذلك البيت القديم، شاهد تولستوي للمرة الأولى، حين زارهم صاحب الحرب والسلام برفقة بناته، ليحدثي الأب ليونيد في لعبة الشطرنج، وليستمع إلى عزوفات تقدمها صاحبة البيت يكتب باسترنك في يومياته: "أما صورته فقد عبرت حياتي كلها كصورة معظم الناس خاصة لأن أبي احتفى به، لأنه كان يفضي لرؤيته، لأنه كان يجله، ولأن روحه اخترقت بيتنا كله. كان ليف نيكولايفيتش تولستوي

في طفولته يتعرض لحادث يتسبب في كسر خطير في رجله اليمنى، وبعد إجراء عملية جراحية له أنصح أبنته أنثى على ساقه أصبحت ساقه اليمنى أصغر من اليسرى فعانى من العرج، وقد أدى ذلك إلى إعاقته من الخدمة العسكرية، في طفولته كان ميالاً إلى الخدم والمعلمين، ليحدثي الأب ليونيد بوجود عمال بطولي أحرى، يجب أن يُخدم بحماسة، مهما كان يحمل من الألم. كم من مرة في سن السابعة أو الثامنة، كنت على وشك الانتحار "يسافر عام ١٩٠٦ في برلين يعثر بين أوراق والده على قصيدة للشاعر الروسي ألكسندر بلوك

لقد وجد نفسه وجها لوجه أمام شاعر عروفي من طراز خاص، حيث كان هذا الشاعر يمثل حداً فاصلاً في حياة باسترنك، في رسم السيرة الذاتية يصف لنا باسترنك شعوره وهو ينتهي من قراءة الورقة التي كتبت فيها

في برلين يعثر بين أوراق والده على قصيدة للشاعر الروسي ألكسندر بلوك لقد وجد نفسه وجها لوجه أمام شاعر عروفي من طراز خاص، حيث كان هذا الشاعر يمثل حداً فاصلاً في حياة باسترنك، في رسم السيرة الذاتية يصف لنا باسترنك شعوره وهو ينتهي من قراءة الورقة التي كتبت فيها



شتاينيك

أنصتوا لما قاله البياتي

استيقظنا بداية هذا الشهر على خبر كان العنوان الرئيس لمعظم صحف العالم، اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي بعدما بساعات بدأت الفضائيات العراقية بفواصل من الريح، فيما أخريات راحت تذرّف الدموع على حرية الإعلام.

ربما سيقول البعض، يارجل تعمل في الإعلام وتسخر من الفضائيات التي تدافع عن حرية التعبير، ونحن نخوض هذه الأيام معركة تشكيل حكومة التوافق الوطني، لا يإسادة انا متضامن ومتعاطف مع كل انسان يتعرض للظلم والقتل والتعذيب سواء جمال خاشقجي وغيره، ولكننا يإسادة ياكرام منذ عام ٢٠٠٣ وأخبار مقتل أو خطف صحفي عراقي تتوارى بخجل في آخر نشرات الاخبار، وتقابل بتجاهل وصمت من قبل دول العالم التي تبكي اليوم من أجل حرية التعبير، وفي بلاد الرافدين ظلت وزارة الداخلية تستعد وراء كل عملية قتل أو تعذيب او خطف صحفي، لإصدار بيان يخبر العراقيين أن الصحفي "المشاعب" قتل بسبب صراع على امرأة، وأن الأخبار التي تحدثت عن مقتل عدد من الناشطين، أخبار مغرضة، فالأمم لا يعمدون أن تكون معركة عشائرية راح ضحيتها عدد من المثقاهرين، منذ ١٥ عاما استطاعت الحكومة مشكورة أن تجعلنا ننسى أرقام الضحايا مثلما ننسى أرقام الأموال التي نُهبّت خلال الأعوام الماضية، قتل عشرات الآلاف وهجر وشرّد الملايين، وتمّت مدن، والعالم يتفحرج، فيما سكان البيت الأبيض بدءا من بوش ومرورا بأوباما وإنتهاء بـ "العزيز" ترامب يعتقدون أن مشكلتنا تنطلق بالحصول على زعيم "توافقي"، فنحن الشعب الوحيد الذي لم يعد أكثر من أرقام في سجلات الموتى والمشردين، فيما وزير حقوق الإنسان المتقاعد محمد مهدي البياتي يقدم للعالم نظرية جديدة عن الشخصية المستقلة، ففي لفحة عبقرية عرف بها الوزير الذي أطلق الرصاص، ذات يوم على عدد من الشباب، لأنهم ضايقوا موكب معاليه يقول: "نختلف في تعريف المستقل، فجميع الناس الذين لم ينضموا إلى الأحزاب الحاكمة هم بعثيون وحين يقول له المذيع، الجميع يؤدّ نعم جميع الذين يرفضون الانتماء إلى أحرابنا هم بعثيون.

مباريات حكومة التوافق الوطني "المستقلة" تطلب منكم أن تنصتوا لما قاله البياتي، ورحم الله الراحل أرسطو يوم قال لأحد تلامذته: "إياك أن تستمع إلى قصص الفاشلين"، كان هذا قبل أن تدخل عالية نصيف موسوعة غينيس في التقل من العراقية الى الوطنية الى البيضاة الى دولة القانون، وأخيرا تحولت الى أيقونة لـ "المستقلين" دون أن تصاب بتأنيب الضمير ولا بالخجل من القفز على أكثر من جبل.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
21 October 2018  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

لو أن مسافراً في ليلة شتاء

صدر عن دار المدى رواية الكاتب الإيطالي إيتالو كالفينو لو أن مسافراً في ليلة شتاء " وهي رواية يصفها النقاد بأنها غير المسبوقة في تاريخ الرواية العالمية. رواية الروايات، بطلها قارئ الرواية، الباحث عن اكتمال الحدث، الذي لا يكتمل أبداً، والروايات المنقوصة أبداً، والماهية المتبسة للمؤلفين.. وكان "النقصان" هو جوهر العالم، أو الرواية، وكان "الاكتمال" سراباً وفكرة وهمية. رواية لا تشبه ما سبقها من إبداعات العالم، ولا تشبه - على أي نحو - إبداعات كالفينو السابقة، أو - حتى - تنماس معها، كأنها الذروة التي أراد أن يصل إليها هذا الروائي المثير للدهشة .



بيت (م) يؤبن المخرج المسرحي المشاكس شفيق المهدي



والمرونة والجرأة في طرح الرأي وهو يعميل الى الوعي التقدمي والحرية الإنسانية.

ووجدته قد أكمل "دبلوم عالي" وصارت لديه منهجية جديدة، وأعتقد أن المهدي متأثر بعلاقته بباسم عبد الحميد حمودي وبمكتبته الأدبية، كون هنالك صلة قرابة تجمعهما ادت الى أن يتوصلا بشكل كبير.

أشار مهدي الى ان " المناصب الادارية هي التي غيبت الجانب الإبداعي للمهدي. "مُستذكرا موقفاً أكد صداقتهما وقال " في مرة من المرات تخصصنا أنا والمهدي، وكنت أحمل كيس "صمون" وكان المهدي جائعاً فأعطيته قطعة رغم أننا متخاصمان، فقال لي هذا عربون صداقة أزلّي."

يتصف المهدي بوفرة من الوعي



العمله وكان العمل "رائحة الزوايا" وحضرت العمل وكانت هنالك طفرة في تفكير هذا الشخص كان عملاً مثيراً والشيء المهم الذي أبحث عنه ان يكون العمل الفني اختراقاً للمألوف وهناك شيء جديد، وبعدها سمحت له للحضور الى تماريني، كان هذا الشاب هو شفيق المهدي. يذكر القصب انه اصبح والمهدي صديقين ليتحدث عن الإضاءة الثانية وهي "إشراف القصب على دراسة المهدي للكثوراه وقال " ناقش المهدي الدكتور مدني صالح، الذي أجبز المهدي ان فكرته عن الزمن الافتراضي في الرسالة وحدها تؤهله لنيل الدكتوراه بامتياز.

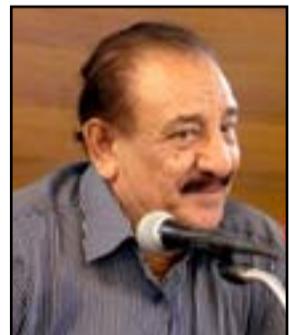
للکاتب علي حسين، ومن إخراج المهدي وسينوغرافيا الفنان جبار جودي، نقيب الفنانين العراقيين يتحدث عن علاقته بالمهدي قائلاً "شاعت الصدفة ان يكون المهدي مدير عام ندوة السينما والمسرح وطلب مني حين كنت رئيساً لأحد الأقسام الفنية أن أقدم استقالتي عام ٢٠٠٨، وفعلت ذلك بطيب خاطر ثم أحلني الى مجلس تحقيقي وأقام علي دعوة قضائية، وبعدها تنازل عن الدعوة، لأنه بساطة لا يحمل ضغينة وحقدًا متأصلاً في نفسه، فهو مستناج جداً ورافقه بعدها في عمله الإداري والفني بشكل يومي تقريباً منذ عام ٢٠١٠، وحتى ٢٠١٣، وبعد ان تسلم مهام إدارة دائرة الفنون العامة استمر تواصلني معه وزيارتي له، وكنت اعلم انه مختنق جدا بسبب البيروقراطية المادية والإدارية ولأنه لا يتعامل بروح إداري بل بروح فنان."

هذا ما عودنا الموت عليه، الانتفاظ والاختفاء والرحيل المفاجئ، كنتك الصدمة التي تركها الكاتب والمخرج المسرحي، ومدير عام دائرة الفنون العامة الراحل د. شفيق المهدي بعد أن توفي أثر سكتة قلبية مفاجئة قبل ما يقارب الاسبوعين من الآن، أقامت المدى حفلاً تابينياً للراحل، صباح يوم الجمعة الفائت على قاعة بيت المدى في شارع المتنبّي، بحضور عدد من الشخصيات الثقافية والفنية التي واكبت الراحل في حياته وربطتهم به علاقة إنسانية ومهنية؛

بغداد / زينب المشاط تصوير / أركان ثائر

١٥٥ عاماً حياتنا مليئة بالمرائي، الموت ياخذنا بلا رحمة يتغنى ويشعر بسعادة عداياتنا، بهذه الكلمات بدأ المخرج السينمائي حسين السلطان حديثه عن الراحل، وقال "الموت يكون قابسيا ومدمرا، إلا أننا قادرون على دحر هذا الموت حين نذهب الى القبر فارغين حيث لا شيء خلفنا سوى ما تركناه من عطاء وعذاب، انه امتدادات لنا وللآخرين أن نتحدى "الموت" هذا الكائن الذي يتسلى عداياتنا. ربطته بالمهدي صداقة كبيرة، فيقول السلطان ان "شفيق المهدي صديق عزيز يتمتع بغيرم واسعة وهو رجل أهله الإدارة أكثر مما كان يجب أن يكون عليه لن أستعرض حياته الطويلة الواسعة ولكنه لو قضى ١٥٥ سنة في مجال المسرح لكان من أهم المخرجين والكُتاب المسرحيين، ولكننا أكثر جملًا من الآن."

روح فنان كان له الحظ الأوفر بلقائه ومعرفة عن قرب، رغم انه عرفه منذ سنوات سابقة إلا ان علاقتهما تقاربت عام ١٩٩٤، من خلال مسرحية "كاس" اسبوعين طلب مني ان احضر الى احد



عقيل مهدي



صلاح القصب



باسم عبد الحميد حمودي



جبار جودي



مناضل داود



زهير البياتي



سعد عزيز



فايا يونان... أول مطربة صربية تدخل "خيتيسى"

بريطانية تبلغ الـ ١٠٠ تتزوج حبيبها بعد علاقة ٣٠ عاماً!

عمري فقط". وقد وصلت إلى حفل الزفاف على كرسيها المنحرك، وشاركها حوالي ٣٠ فردا من العائلة والأصدقاء. وعبرت عن سعادتها بكونها عروساً وقالت "أن تكوني عروساً... هو أمر رائع.

تزوجت سيدة تبلغ ١٠٠ سنة من الرجل الذي أمضت معه ثلاثين عاماً، حيث عقد قران نورا ومالكون يتس (٧٤ عاماً) في فندق قريب من منزلها في بلدة بريستانتين في بريطانيا، يوم الثلاثاء الماضي، بحسب بي بي سي.

وكانت العروس تعمل كطاهية في إحدى المدارس، وسبق أن تزوجت مرتين وتوفي زوجها، وقابلت مالكوم الذي كان مطلقاً في حفلة راقصة في النمانينات، ولم يفترقا منذ ذلك الوقت. وكان السيد يتس يعمل سائق حافلة، وقد تقدم لخطبتها هذا العام. وعلقت نورا "أشعر بأني في العشرين من

صباح



غازي فيصل الجمود صاحب دار المكتبة الإهلية في البصرة الذي توفي على اثر مرض لم يمهله طويلا ، نعاه عدد كبير من مثقفي البصرة ، غازي فيصل حمود صاحب يعد واحدا من اقدم اصحاب المكتبات ، وظلت مكتبته منذ تأسيسها عام ١٩٢٨ ملتقى ثقافياً لمعظم كتّاب ومثقفى البصرة .

صالح الصحن رئيس تحرير طبعه الفنون الجميلة، تكرمته هيئة الاعلام والاتصالات بتقليده ( لوح الحضارة العراقية ) من قبل الدكتور خليل الطيار عضو مجلس أمناء الهيئة.

عبد الجبار حسن الكاتب والممثل، يضيفه الملتقى الاداعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للادباء والكتاب

في العراق للحديث عن تجربته وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل في مقر الاتحاد على قاعة الجواهري.



حفرت المطربة السورية، فايا يونان، اسمها في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، لتدخل الموسوعة بأغنيتها الأولى والأشهر "أحب بيديك"، لتكون بذلك، أول مطربة عربية تدخل الموسوعة العالمية من "باب التمويل الجماعي". ودخلت المطربة السورية موسوعة الأرقام القياسية، بعد إنتاجها لفيديو كليب بتمويل جماعي، حيث نجحت بجمع ٢٥ ألف دولار لتمويل أغنيتها المنفردة "أحب بيديك". وتعود خطوة فايايا إلى أبريل عام ٢٠١٥، عند تسجيل أولى أغانيها "أحب بيديك"، بعد أن ناشدت الجمهور للمشاركة في تمويل إنتاج الكليب مالياً، عبر المساهمة أونلاين في موقع التمويل الفني "زومال". وظهرت بالفعل الأغنية المصورة للنور، وتمكنت من تخطي حاجز الـ ١٢ مليون مشاهدة، وأصبحت من أكثر أغاني فايا مستمعاة وشهرة. من جانبها، اعتبرت موسوعة غينيس "للأرقام القياسية ما حدث بمثابة سابقة لم تحدث من قبل على الأقل على المستوى العربي، حيث تعتبر أغنية "أحب بيديك" أغنية الانطلاقة الرسمية لمشوار فايا الغنائي، وأطلقتها بالاعتماد كلياً على التمويل الجماهيري.

بغداد / 28 C° - 13 C°	البصرة / 29 C° - 14 C°
أربيل / 24 C° - 11 C°	النجف / 28 C° - 13 C°
الموصل / 25 C° - 14 C°	الرمادي / 27 C° - 13 C°